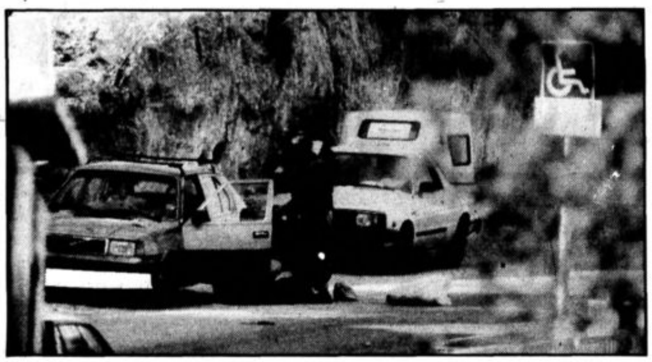
الثلاثاء
١ كانون الاول ١٩٩٢
٦ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
1.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 170/49

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

אל-את׳יחאד. יומון
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY

■ تفكيك سيارة مفخخة في حي عباس ■



● خبير المتفجرات في اثناء ابطال مفعول قنبلتين عثر عليهما داخل سيارة في حي عباس في حيفا. وكانت السيارة المفخخة متوقفة بالقرب من مدرسة راهبات الناصرة. واثر اشاعة النبأ امرت مديرة المدرسة بادخال الطلاب الى الملاجئ.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير روني شيتسر)

السكرتير العام للامم المتحدة يؤيد عملية عسكرية في الصومال (ص٣)

في تقرير لحركة «سلام الآن»
٥,٦ مليار دولار انفقت اسرائيل على الاستيطان خلال ٢٥ عاماً من الاحتلال (ص٢)

رابين:
بالامكان تحقيق التعاون والتعايش بين الشعبين والزراعة خير دليل! (ص١٦)

الجملة التي اثارت هستيريا اليمين في الكنيست ضد النائب زيّاد:

..في فرنسا يدعونه لا - بين وعندنا يدعونه زئيفي

* نواب اليمين يحاولون الاعتداء جسدياً على زيّاد * زيّاد يدعو للوقوف في وجه النازية قائلاً: كنت في اوشفيتس وشاهدت العلم الفلسطيني يرفرف بألوانه الاربعة ضمن اعلام الدول التي وقع ابناؤها ضحايا للنازية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني فايد بدارنة - منع المنظمون في الكنيست، خلال جلستها امس، نواب اليمين العنصري من الاعتداء الجسدي على النائب الجبهوي توفيق زياد.

وكان النائب زياد قد القى كلمة، في الجلسة، التي بحثت موضوع النازية الجديدة والعنصرية واللاسامية في المانيا.

وقارن زياد، في كلمته، بين اليمين الفاشي في فرنسا بزعامة «لا - بين» واليمين الفاشي في اسرائيل بزعامة «كاخ» ورحبعام زئيفي. مما اثار اعصاب نواب اليمين الذين تعالى زعيقهم ضد النائب زياد ومطالبتهم رئيس الجلسة شيفح فايس بعدم السماح له باكمال خطابه.

ونتيجة لتفجر الوضع اعلن رئيس الجلسة عن ايقافها لمدة دقيقتين. فاسرع عدد كبير من النواب اليمينيين المتطرفين الى الاحاطة بالنائب زياد والزعيق عليه. ولتفادي اي اعتداء جسماني عليه قام بعض اعضاء الكنيست والمنظمين بالفصل بين زياد ومن حاولوا الاعتداء عليه.

وجاء هذا الانفلات اليميني العنصري ضد الكلمة الانسانية التي القاها النائب توفيق زياد وقال فيها:

«انني احني رأسي اجلالاً لعشرات الملايين من ضحايا النازية اليهود وغير اليهود، الالمان والسوفييت والبولونيين وغيرهم».

واضاف: «في سنة ١٩٥٩ كنت في زيارة لاوشفيتس الذي هو الرمز البشع للابادة النازية، كنت يوماً كاملاً هناك، وفي متحف معسكر الابادة في اوشفيتس توجد هناك ناحية ترفرف فيها اعلام الدول التي وقع ابناؤها ضحايا للنازية. وقد رأيت بين هذه الاعلام العلم الفلسطيني والعربي بألوانه الاربعة لذكرى آلاف الفلسطينيين والعرب ضحايا النازية».

واضاف: «ان النازية قد نبعت من طبيعة المجتمع الرأسمالي الذي يعتمد على الاستغلال والاضطهاد الطبقي والاجتماعي. والحقيقة التاريخية تؤكد ان اكثر دولة عانت من عب،

● البقية على صفحة ٣ ●

اعتبارا من هذه الليلة:

ارتفاع اسعار الوقود بـ ٤,٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار البنزين اعتبارا من منتصف هذه الليلة بنسبة ٤,٥٪ في اطار التعديل الشهري لاسعار الوقود.

ويصبح سعر ليتر بنزين (٩١) - ١,٨٦ شيكل (١,٧٩ شيكل سابقا) - وسعر ليتر بنزين (٩٦) - ١,٩٣ شيكل (١,٨٤ شيكل سابقا).

ويطرأ ارتفاع طفيف على اسعار النفط، بينما يخفض سعر المازوت للصناعة ولشركة الكهرباء.

المحكمة «الدستورية» تلغي جزئياً مرسوم يلتسين حول حظر الحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو - «و.ص.ف.» - ألغت المحكمة «الدستورية» جزئياً المرسوم الذي كان اصدره الرئيس بوريس يلتسين وحظر بموجبه كلياً نشاطات الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الروسي.

وجاء في الحكم، الذي نشر امس (الاثنين)، ان لرئيس الدولة الحق في حل الهيكليات القيادية ولكن لا يحق له ان يمنع نشاط الحزب الشيوعي نفسه وتنظيماته التحتية.

من جهة اخرى ردت المحكمة الدستورية الدعوى التي تقدم بها انصار الرئيس بوريس يلتسين حول عدم دستورية الحزب الشيوعي السوفييتي.

وجاء ايضاً في الحكم الذي صدر صباح امس الاثنين في نهاية الدعوى التي استمرت خمسة اشهر «اقفلت المحكمة اعادة النظر في دستورية الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الروسي».

ويذكر ان فريقا من المستشارين المقربين من الرئيس كان قدم هذه الدعوى بعد ان اعترض بعض الشيوعيين على شرعية المراسيم التي اصدرها الرئيس الروسي وحظر بموجبها الحزب الشيوعي.

في نداء الى الامم المتحدة والادارة الامريكية الجديدة:

عرفات يطالب بالحماية الدولية للفلسطينيين

● صائب عريقات: نحن شعب تمتد جذوره عبر التاريخ ولسنا اقلية على ارض الغير ●

● تونس - «و.ص.ف.» - دعا الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، الامم المتحدة الى ان تضم جهودها الى جهود راعيتي مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية من اجل انهاء النزاع في الشرق الاوسط وطالب بالحماية الدولية للفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ودعا عرفات في رسالته التي

● البقية على صفحة ١٤ ●

في تقرير لحركة «السلام الان» عن الاوضاع في فلسطين المحتلة:

٥,٦ مليار دولار انفقتت اسرائيل على الاستيطان خلال ٢٥ عاما من الاحتلال

*** السماح للمستوطنين بالبناء في الضفة اكثر مما يسمح للفلسطينيين بـ ٧ مرات وفي قطاع غزة بـ ١٧ مرة * يروون الارض اكثر بـ ١٣ مرة في الضفة و٧ مرات في القطاع * عدد الموظفين من القوى العاملة للمستوطنين (٥٥,١٪) مقابل (٢٩,٨٪) لمجموع القوى العاملة في اسرائيل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت حركة «سلام الان» امس الاثنين، الحكومة وقف سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة وسياسة «التمييز» حيال فلسطينيي الاراضي المحتلة حتى يمكن دفع مفاوضات السلام.

وذكرت الحركة في تقرير لها ان «استمرار البناء هو سبب التوتر والعداء في الاراضي المحتلة. كما انه يعزز مواقف متطرفي الفريقين».

ودعت حركة «سلام الان» حكومة رابين الى «وقف اعمال البناء العامة كلية في المستوطنات وخاصة خلال المفاوضات» التي ستستأنف في السابع من كانون الاول القادم في واشنطن.

ودعت الحركة الى التخلي عن اي حل يقوم على بقاء عدد كبير من الفلسطينيين تحت السيطرة الاسرائيلية ولا يضع اليهود والفلسطينيين على قدم المساواة.

وقالت الحركة ان المستوطنين (١١٠ الاف شخص حسب الحركة) يمثلون اقل من ٦٪ من سكان الاراضي المحتلة عدا مستوطني القدس المحتلة وينبغي ان يحصلوا على مساعدة من السلطات تتناسب مع عددهم. وتوقعت ان يبلغ عدد سكان هذه الاراضي (٢,٢٥) مليون شخص قبل عام الفين من بينهم (١٨٥ الف مستوطن فقط».

وانتقد التقرير الجهود الكثيفة لتشجيع الاسرائيليين على الاقامة في الاراضي المحتلة. وقال ان كل مستوطن يحصل على مساعدة حكومية تزيد (٥,٠) مرة عن تلك التي يحصل عليها الفلسطيني. ولكشف سياسة خلق فرص عمل لتشجيع الاستيطان اشار التقرير الى ان عدد الموظفين من القوى العاملة للمستوطنين يبلغ (٥٥,١٪) مقابل (٢٩,٨٪) لمجموع القوى العاملة الاسرائيلية.

واتهمت الحركة الحكومات المتعاقبة بـ «تحريف» المعلومات و«اخفاء الحقائق» مؤكدة ان (٥,٦) مليار دولار من الاموال العامة انفقت خلال سنوات الاحتلال الخمس والعشرين.

وافاد التقرير ان المستوطنين يستهلكون من المياه اكثر مما يستهلكه فلسطينيو الاراضي المحتلة بمعدل مرتين ونصف المرة وقد سمح لهم بالبناء في الضفة الغربية اكثر مما سمح للفلسطينيين بمقدار سبعة مرات وفي قطاع غزة اكثر بمقدار ١٧ مرة كما انهم يروون الارض اكثر بمقدار (١٣) مرة في الضفة و٧ مرات في غزة من الفلسطينيين.

واكد التقرير «ان الحكومة الحالية تواصل خداع الشعب باقناعه بضرورة مواصلة الاستثمار في المستوطنات ولو بصورة اقل».

وكانت حكومة رابين التي تشكلت منذ ٢٣ حزيران قد خفضت برامج الاستيطان الاراضي المحتلة لكنها تواصل انشاء (١١) الف وحدة بدأت حكومة الليكود السابقة بناءها. وانتقد التقرير التمييز الذي اقامه رابين بين ما اسماه «المستوطنات السياسية» و«المستوطنات الامنية» مثل تلك التي اقيمت على طول غور الاردن.

ولا تزال المعلومات الخاصة بمساحة الاراضي التي خصصت للاستيطان سرية لكن التقرير قدر مساحتها بما يتراوح بين ٣٥ و٤٠ الف هكتار. وتسيطر الحكومة حاليا على حوالي (٦٠٪) من الاراضي المحتلة. ولا يملك الفلسطينيون (٩٤ في المئة من السكان) سوى (٣٧٪) من الاراضي اي (٢٢٠) الف هكتار من اصل (٦٠٠) الف.

اصابة جندي بجراح على الحدود الاردنية – الاسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب جندي بجراح، امس الاثنين، كان يقف في برج الحراسة شرقي كيبوتس «اشدوت يعقوب» في غور الاردن، جراء عيارات نارية اطلقت من الحدود الاردنية.

واطلق الجنود النار باتجاه المنطقة التي اطلق منها العيارات النارية واثر ذلك اغلقت المنطقة.

وقالت مصادر عسكرية ان الاردن مسؤولة عن الهدوء والاستقرار على منطقة الحدود.

في جلسة الكنيست الاستثنائية

بيرس: اسرائيل لـن تسمح باهدار دم يهودي بلا عقاب

*** الحكومة الالمانية تبذل كل ما في وسعها لمواجهة العنصرية! ***

● القدس – قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، خلال نقاش استثنائي في الكنيست حول الممارسات النازية الجديدة في المانيا ان «الدولة اليهودية لن تسمح بأن يهدر دم يهودي بلا عقاب»!

واضاف بيرس «اننا مصدومون بشكل خاص بسبب بروز ظاهرة النازية الجديدة في المانيا ولكننا في الوقت نفسه نلاحظ ان مئات الالاف من الالمان الآخرين يعربون عن معارضتهم لهذا الامر. اننا نقدر مغزى بادرتهم. ونقدر ايضاً بادرة قادة المعارضة والحكومة الذين مشوا الى جانبهم».

واوضح «طالما استمرت هذه الظواهر فانه لن يكون هناك سبب لتخفيف اللهجة والبقاء هادئين. ان الحكومة ستستمر في اسماع صوتها».

وقال بيرس انه تم احصاء ٦١ هجوماً في العام ١٩٩١ على يهود مقابل (٤٦) هجوماً في العام ١٩٩٠.

وتابع «من يدري لو ان الدولة اليهودية كانت قائمة في فترة المذبحة فلربما كانت حالت دون وقوعها او خففت منها. لذلك نحن نطلب من المانيا ومن حكومتها وشعبها الا يسمحوا للجنون النازي ان يولد من جديد. اننا نطلب منهم ان يطبقوا القوانين القائمة بحزم وان يضعوا قوانين اضافية وان يعتبروا ان كل الذين يتعرضون لكرامة الانسان هم خارج القانون».

وفي السياق ذاته اكدت الحكومة الالمانية لاسرائيل في بيان نقله، امس الاثنين، في بون الناطق باسم الحكومة، ديتر فوغيل، انها تبذل كل ما في وسعها لمواجهة العنصرية ومعاداة السامية.

واكد فوغيل في رد مباشر على قلق الحكومة الاسرائيلية ان الحكومة الالمانية «تبذل كل جهودها لتسوية هذه المشاكل الامنية الداخلية بالوسائل التي تتمتع بها دولة القانون».

وقال الناطق «منذ بدء اعمال العنف ضد الاجانب الذين يعيشون في المانيا وتدنيس المقابر ونصب يهودية دانت الحكومة بقوة هذه الاعمال. وفي كل مرة كانت السلطات المسؤولة تقوم بملاحقات جزائية».

وتابع ان حكومته تفهم رد الفعل الذي اثاره في اسرائيل تصاعد موجة النازية الجديدة في المانيا وانها «اشارت الى ان الامر يتعلق بمجموعات متطرفة معزولة ستتم ملاحقتها بكل ما ينص عليه القانون من صرامة».

وقال ان «معظم الالمان يخشى عنف اليمين كما اليسار وقد اعرب عن ذلك».

*** تهنئـة ***

اجمل التهاني القلبية الحارة نقدمها الى رفيقنا العزيز صالح ابداح وزوجته سلوى بمناسبة ولادة المولود الجديد مصطفى. نتمنى للطفل حياة سعيدة في كنف والديه.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية – كابول

عبد الشافي: مهاجمة رابين لعرفات ليس لها مبرر

● القدس – اعتبر الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام في الشرق الاوسط، امس الاثنين، ان الهجوم على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من قبل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، «ليس له ما يبرره اطلاقاً وغير مقبول من جانبنا ولا يدلل على حسن النوايا».

● د. حيدر عبد الشافي ●

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان توجه رابين سيكون منطقيا وصحيحاً اذا كان يقول بأنه سيتفاوض مع منظمة التحرير في وقت ما. لكنه عندما يهاجم رئيس منظمة التحرير فإن هذا يعني تناقضاً في موقفه. واذا كان لا يستلطف عرفات بشكل شخصي فلا يوجد في السياسية متسع لمصطلحات الاستلطاف».

وقال عبد الشافي في رده على سؤال هل ان رابين سيفتح حواراً مع منظمة التحرير في حال الغاء القانون الاسرائيلي «من الصعب القطع في هذا الموضوع لانني اعتقد بأن رابين يحاول ان يدلل ويعطي انطباعاً بأن اسرائيل لها موقف مرن وغير صلب وهذا من مصلحته».

لكنه اكد «ان فتح الحوار مع المنظمة من قبل الحكومة الاسرائيلية في الوقت الراهن احتمال غير قوي».

خلال استقباله طارق عزيز:

الملك حسين يؤكد ضرورة التوصل الى موقف عربي موحد لمواجهة التحديات

● عمان – استقبل الملك الاردني، الملك حسين، امس الاثنين في عمان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، يرافقه وزير الخارجية، محمد سعيد الصحاف، الذي وصل يوم الاحد الى الاردن قادماً من نيويورك في طريق عودته الى بغداد.

واوضح المصدر نفسه ان الملك حسين ابرز خلال المقابلة ضرورة بذل جهود كبيرة للتوصل الى موقف عربي موحد لمواجهة التحديات الراهنة.

وقد انتقد الملك حسين مؤخراً عدة مرات النظام في العراق وتمنى لشعبه «مصالحة دمقراطية ووحدة تقوم على اساس التعددية السياسية».

ومن جانب آخر استعرض الملك حسين مع المسؤولين العراقيين الاوضاع العربية والدولية الراهنة.

وفي تصريح للصحفيين قال طارق عزيز «ابدت الادارة الامريكية الجديدة قدراً افضل من التفهم». واوضح ان ادارة جورج بوش الحالية «تدخلت بشكل عنيف لمنع الامم المتحدة واجهزتها من اتخاذ الموقف الصحيح».

نزولاً عند رغبة الادارة الامريكية:

السكرتير العام للأمم المتحدة يؤيد عملية عسكرية في الصومال!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - قال السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الاثنين، انه ليس هناك «بديل» من اللجوء الى القوة في الصومال وابدى تفضيله قيام عملية عسكرية «بقيادة الامم المتحدة واشرافها».

واعطى غالي توجيهاته في رسالة موجهة الى الرئيس الحالي لمجلس الامن سفير المجر، اندريه اردوس.

وقال «اليوم ليس هناك من خيار سوى الرجوع الى الفصل السابع من ميثاق» الامم المتحدة.

وعرض غالي في هذه الرسالة التي تشتمل على تسع صفحات خمسة خيارات ولكنه ابدى تفضيله للخيار الاخير اي تنفيذ عملية عسكرية على الصعيد الوطني الصومالي لكفالة توزيع المساعدات الانسانية «فوراً»!

من جهة اخرى اعلن البيت الابيض، امس، ان أية عملية عسكرية امريكية في الصومال في اطار الامم المتحدة سيكون هدفها كفالة سلامة وصول المساعدات الغذائية الى السكان الجياع وليس اقامة حكومة.

وقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، نقلاً عن مسؤول امريكي كبير ان الامم المتحدة ستقرر هذا الاسبوع مسألة زيادة دورها في الصومال وربما تعمد الى انشاء «محمية» في هذا البلد او اقامة «حكومة انتقالية» وتنظيم انتخابات.

وقال مارلين فيتزووتر، المتحدث باسم الرئيس الامريكي جورج بوش، «ان هدفنا ليس اقامة حكومة او تغيير بنية الحكومة في الصومال، بل مجرد كفالة الامن لتقديم مساعدات انسانية».

وقال فيتزووتر ان تصريحات الموظف الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه «كانت بمثابة تكهنات بشأن الدور الذي قد تقوم به الولايات المتحدة على المدى البعيد لتأمين الاستقرار في الصومال ولكنها مسائل تقررها الامم المتحدة وليس لدينا موقف بشأنها».

ويقول مسؤولون امريكيون ان بوش اقترح وضع قوات امريكية تحت تصرف الامم المتحدة يمكن ان يصل عددها الى (٣٠) الف رجل لتنفيذ عملية دولية. واوضح فيتزووتر «نحن نريد ان نعمل مع الامم المتحدة لضمان سلامة وصول مواد الاغاثة. ويعتقد معظم المسؤولين بأن هذا يتطلب عملية عسكرية».

كما اوضح المتحدث انه تمت مناقشة خيارات على المدى البعيد ولكنه اكد ان كل شيء يتوقف على الامم المتحدة. وقال «لا استطيع ان اعلق على ما سيفعلون».



الحريري: الوجود الاسرائيلي في لبنان هو المشكلة!

● بيروت - «و.ص.ف.» - قال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري انه اذا اراد لبنان ان يخرج الجيش السوري من اراضيه فسوف يخرج، مشيراً الى ان مشكلة بلاده تكمن في «الوجود الاسرائيلي».

وقال الحريري، في تصريح نقلته الصحف البيروتية امس (الاثنين): «لو اردنا ان يخرج الجيش السوري في اي وقت فسوف يخرج، وليست لدينا مشكلة مع الجيش السوري، ولكن المشكلة في الوجود الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية».

واضاف «ان العلاقات بين البلدين ازلية وستبقى مصانة بعيداً عن الاهواء والمصالح والتدخلات الخارجية، وهذه العلاقات هي الضمان للسيادة والاستقلال».

ويذكر ان الجيش السوري موجود في لبنان بموجب اتفاق الطائف (١٩٨٩) الذي وافق عليه العالم العربي والمجتمع الدولي.

ووفق تفسير الاوساط السياسية لاتفاق الطائف وكذلك الولايات المتحدة وفرنسا فان على الحكومتين اللبنانية والسورية ان يدرسا ويحددا اعتباراً من ايلول كيفية اعادة انتشار الجيش السوري في شرق لبنان.

وقالت مصادر متطابقة انه خلال القمة اللبنانية - السورية الموسعة، التي عقدت الخميس الماضي في دمشق، طلب المسؤولون من محاوريهم عدم بحث هذا الموضوع قبل تنصيب الرئيس الامريكي بيل كلينتون في ٢٠ كانون الثاني المقبل وخروج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

الجملة التي اثارت هستيريا اليمين

● تتمة من صفحة ١ ●

الوحش النازي هي الاتحاد السوفييتي وقد لعبت دوراً رئيسياً في كسر العمود الفقري للجيش النازي. الاتحاد السوفييتي منع بشكل قانوني اللاسامية والعنصرية وعاقب على ذلك».

ثم قال النائب زياد «بعد انهيار الاتحاد السوفييتي يمكن رؤية الفرق حيث تنشط الآن الحركات اللاسامية والعنصرية وايضاً في المانيا الشرقية التي ضُمت لالمانيا الغربية».

ثم علق زياد على الاوضاع في المانيا قائلاً «ان هذا ليس مقصوراً على المانيا، بل على دول اخرى في اوروبا. ويكفيني ان اذكر السويد وانجلترا وبلجيكا ودولاً اخرى. يجب الوقوف ضد هذا بكل قوة. في فرنسا يدعونه لا - بين ولابينيزم، وعندنا يدعونه كاخ ويدعونه زئيفي».

وهنا تعالى الزعيق والصراخ العنصري ضد النائب زياد ومطالبة رئيس الجلسة شيفح فايس بعدم السماح له باكمال خطابه.

اما زياد فقد قال: «لن اتنازل ولن اتراجع عن اقوالي، ان المقارنة التي قمت بها هي بين لا - بين وزئيفي».

فارتفع زعيق نواب اليمين وتفجر الوضع فأعلن رئيس الكنيست شيفح فايس عن وقف الجلسة لمدة دقيقتين.

وخلال وقف الجلسة التمّ حول عضو الكنيست زياد عدد كبير من اعضاء الكنيست المتطرفين من اليمين حيث تراشق واياهم الكلام. ولتفادي اي اعتداء جسماني على عضو الكنيست زياد (جو النقاش اوحى بذلك) قام عدد من اعضاء الكنيست والمنظمين بابعاد زياد عنهم.

ومن جملة التفوهات العنصرية العديدة كانت صيحة عضو الكنيست غورقان (ترانسفير) الذي صاح بزياد: «انت ولدت هنا ولكنك لن تبقى في هذه البلاد»!

وكان جواب زياد «هنا ولدت وهنا سأبقى الى الابد».

وبعد وقت قصير تجددت الجلسة.

وعلى الرغم من احتجاج اعضاء اليمين المتطرف دعا رئيس الجلسة شيفح فايس النائب توفيق زياد الى اتمام كلمته. التي اكد فيها ان الشعب الفلسطيني وقف ضد النازية وانه في زيارته لاوشفيتس في سنة ١٩٥٩ شاهد العلم الفلسطيني مع باقي اعلام الدول التي تدل على سقوط ابنائها ضحايا لجرائم النازية.

مصدر دبلوماسي في عمان

خلاف الاردنيين والاسرائيليين حول مسألة ادراج القدس على جدول اعمال مفاوضات السلام

● عمان - و.ص.ف - علم من مصدر دبلوماسي في عمان، امس الاثنين، ان المفاوضين الاردنيين والاسرائيليين يتوقفون امام مسألة ادراج القدس على جدول اعمال مفاوضات السلام الثنائية.

واوضح المصدر ان الاردنيين يريدون اضافة عبارة «الحدود عام ١٩٦٧» على الفقرة الخاصة بالحدود مما يجعل القدس الشرقية ضمنها وفق التفسير الاردني.

اما اسرائيل فانها على العكس من ذلك تطلب ان ترد في النص عبارة «منذ ١٩٦٧» مستبعدة بذلك القدس الشرقية التي جرى ضمها عام ١٩٦٧.

واشار المصدر الى ان هذا الخلاف قد حال دون التوقيع بالاحرف الاولى على جدول الاعمال الذي تم التوصل اليه في بداية تشرين الثاني من قبل وفدي البلدين في واشنطن. وادخلت منذ ذلك الوقت تعديلات طفيفة اخرى على مشروع جدول الاعمال الذي يناقشه الطرفان بصيغته الانكليزية.

وجاء في احدى فقرات الصيغة الاساسية حول رسم الحدود الدولية بين اسرائيل والاردن عبارة «استنادا الى حدود الانتداب البريطاني (على فلسطين) من دون ان يؤثر ذلك على الوضع في الاراضي الخاضعة حاليا للسيطرة العسكرية الاسرائيلية» اي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان الفلسطينيون اخذوا على الاردنيين انهم وافقوا على صيغة تستبعد عمليا القدس الشرقية التي لا تخضع لسيطرة الادارة العسكرية الاسرائيلية لان اسرائيل ضمتها.

وعلم من مصدر رسمي ان رئيس الحكومة الاردني، زيد بن شاكر ووزير الخارجية، كامل ابو جابر، بحثا امس الاثنين قضية التنسيق الاردني - الفلسطيني في عملية السلام مع اثنين من القادة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هما فيصل الحسيني وصائب عريقات.

واستنادا الى المصدر الدبلوماسي فان الفقرة المعدلة كما تريدها عمان تقول «من دون ان يؤثر ذلك على الوضع في الاراضي الواقعة تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧» في حين ان التعديل الذي تريده اسرائيل يقول «من دون ان يؤثر ذلك على الاراضي الواقعة تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧».

وتريد عمان من تشديدها على عبارة «عام ١٩٦٧» ان يفهم من ذلك الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧، اذ ان القسم الشرقي من المدينة كان عمليا تحت الادارة العسكرية الاسرائيلية بين الاستيلاء عليه في السادس من حزيران وبين ضمه في ٢٧ حزيران».

وقبلت اسرائيل الاشارة الى عام ١٩٦٧ الذي لم يكن واردا في مشروع جدول الاعمال الاساسي لكنها فضلت تعبير «منذ عام ١٩٦٧» الذي يمكن تفسيره على انه يعني تاريخ ضم القدس.

واشار المصدر الدبلوماسي اخيرا الي ان الوفدين الاردني والاسرائيلي اللذين يلتقيان مجدديا اعتبارا من السابع من كانون الاول الحالي سيناقشان هذا التعديل ويحاولان التوصل الى حل يسمح بالمضي قدما في هذه المفاوضات.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي عيرون - وادي عارة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم طلب ترخيص رقم م ر ص/٤٢/٨٩ حوض ٢٠٣١٤ القسيمة ٢٠ قطعة ٦ على اسم السيد العارية جمال راشد من قرية مصمص فيه التسهيلات الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٦/١٠.

ماهية التسهيل: اضافة طابق دون تجاوز نسبة البناء. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات الدوام. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه للجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية - عيرون/ وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معالوت ترشيحا
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معالوت ترشيحا خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٧٣٥٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٦٨٥ و - ت.م.أ ١٨. المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: بيت جن.

حوض ١٩٥١٥ قسيمة «١» حوض ١٩٥١٥ جزء من القسيمة ٥ حوض ١٩٥٧٥ جزء من القسيمة ١٢٣.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص قسيمة «١» في الحوض ١٩٥١٥ من مساحة عامة مفتوحة الى قطعة أرض خاصة لاقامة محطة وقود وخدمات طرق من نوع «ج» وفق ت.م.أ/ ١٨.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر يرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١٠. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية معالوت ترشيحا شارع ١٣١ ص.ب ٤٩٤ معلوت ٢٤٩٥٢ تلفون ٠٤/٩٧٨٠٣٠. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الرايم كويسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

في المناطق الفلسطينية المحتلة

حملات مداهمة قمعية واعتقال العشرات

*** طعن مستوطن في القدس. اقتلاع مئة شجرة زيتون في طوباس بحجة حاجة الجيش للارض للمناورات العسكرية * اطلاق الرصاص على شاب في جنين بعد ان استسلم ولم تعرف هويته ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم امس صدامات واشتباكات عنيفة وتصعيد مميز، حيث شن شبان الانتفاضة عدة هجمات وفعاليات نضالية على اهداف عسكرية اسرائيلية واستيطانية مما ادى الى الحاق اضرار واصابات في صفوف قوات الاحتلال. في الوقت الذي واصلت فيه سلطات الاحتلال العسكرية قمعها وتنكيلها وانتهاكها لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

*** القدس ***

هاجم شاب فلسطيني قبل ظهر امس مستوطنا متطرفا بسكين مما ادى الى اصابته بجروح بين متوسطة وبليغة. فاطلق احد سوائب المستوطنين النيران باتجاه الشاب الفلسطيني الذي يبلغ العشرين من العمر مما ادى الى اصابته واعتقاله.

*** طولكرم ***

اقام جنود الاحتلال عددا من نقاط المراقبة العسكرية على اسطح البنايات العالية في طولكرم لمراقبة تحركات الشبان عرف من بينها: عمارة بسام بشناق، عمارة صيدلية السماح، فيما شهدت المدينة تواجدا عسكريا لقوات الاحتلال الراجلة والمحمولة، واجبر جنود الاحتلال باعة بسطات الخضار والفواكه على مغادرة سوق الخضار.

*** شعفاط ***

وبالقرب من مخيم شعفاط اصيب الشاب الاسرائيلي منصور حشيما – (١٨ عاما) – بعيار ناري في قدمه اطلقه باتجاهه مستوطن اسرائيلي تعرضت سيارته للرجم بالحجارة عند مدخل المخيم.

وفي منطقة باب العامود اصيب احد موظفي بلدية القدس بجروح اثر القاء حجارة وزجاجات فارغة باتجاهه خلال قيام موظف البلدية بمداهمة المنطقة.

وبالقرب من كنيسة الجهمانية في منطقة باب الاسباط اضرمت النار فجر امس بسيارة اسرائيلية مما ادى الى احتراقها.

*** بيت لحم ***

وهاجم الشبان بالحجارة سيارة صهريج وشاحنة اسرائيلية لنقل الاسمنت لدى مرورهما في طريق قرية حوسان قضاء بيت لحم ورد سائقا السيارتين باطلاق النار، وحاصرت قوات الاحتلال منطقة الحادث وشرعت باعمال البحث والتمشيط.

*** الخليل ***

وجرت صباح امس مواجهات وصدامات في الخليل وتركزت في شارع الشهداء، وشارع الشهيد غسان كنفاني حيث قام الشبان بمهاجمة الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. كما هاجم الشبان البؤرة الاستيطانية في منطقة السهلة والكراجات ورد الجنود باحتجاز حوالي اربعين شابا معظمهم من طلبة المدارس وصلبوهم على الجدران والاعتداء على عدد منهم بالضرب في حين القيت ٣ زجاجات حارقة باتجاه نقطة المراقبة العسكرية قرب مستوطنة (تل الرميدة) وسط الخليل ولم يعرف حجم خسائر الاحتلال وقامت قوات كبيرة باعمال البحث والتمشيط وتم احتجاز عشرات الشبان.

*** رام الله ***

لليوم الثاني على التوالي لا زالت قرى بيتللو، جمالا، دير عمار، مخيم دير عمار تخضع لنظام حظر التجول المشدد في اعقاب اطلاق النار مساء الاحد، باتجاه سيارة مستوطن اثناء مرورها بالقرب من مستعمرة «نحليئيل» المقامة على اراضي قرية بيتللو.

وافاد شهود عيان، ان اعدادا كبيرة من قوات الجيش تقوم بمداهمة القرى المذكورة وتفتيشها منزلا منزلا بحثا عن منفذي الهجوم، وخلال ذلك شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان واضافوا: ان حملة التمشيط طالت المنازل والسيارات والتلال المحيطة بهذه القرى، وان الجنود يقومون خلال ذلك باطلاق زخات من الرصاص وقنابل الانارة التي شوهدت من مسافات بعيدة. وتساندهم في هذه الحملة طائرة مروحية عسكرية التي حلقت على ارتفاع منخفض في التلال والوديان المحيطة.

على صعيد اخر اقامت الشرطة الاحتلالية صباح امس حاجزا شرطيا على مدخل القرى الشرقية لمدينة رام الله وخلال ذلك اوقف افرادها السيارات العربية وفتشوها بدقة، ولوحظ انهم كانوا يشددون على السيارات من نوع «فيات – ١٣١» حيث قاموا باحتجاز ما يزيد عن عشر سيارات من هذا النوع.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال اقتلعت يوم امس مئة شجرة زيتون في قرية طوباس بحجة التدريبات العسكرية التي يجريها الجيش في المنطقة. وتعود الارض للسيد حمدان خوري مسعود ضراغمة وتبعد (٣) كم عن معسكر الجيش في المنطقة. وذلك دون سابق انذار. واخبرته السلطات ان الارض قيد البحث وطلبت من صاحبها اثبات الملكية عليها. وقدم شكوى للادارة المدنية على ذلك.

وشهدت قرى صانور وعرابة وزبوبا والسيلة الحارثية واليامون ومثلث الشهداء، مداهمات واسعة واعتقال العشرات من داخل منازلهم.

وفي محل جورة الذهب في جنين، علم ان قوات الاحتلال هرعت الى المكان في اعقاب القاء قنبلة يدوية على مقر الحكم العسكري واطلقت النيران على شاب اثناء رفع يديه واستسلامه ولم تعرف هويته حيث اخذه الجنود الى جهة غير معلومة.

ومن ناحية ثانية داهم عشرات المستوطنين ضاحية صباح الخير في جنين واقاموا تحت حراسة الجيش الصلاة في المكان الذي قتل فيه احد المستوطنين في الشهر الماضي.

لليوم الثالث على التوالي:

استمرار حظر التجول على مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان في غزة!

● الاهالي يتحدون امر منع التجول ويرشقون قوات الاحتلال بالحجارة ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استمر فرض حظر التجول على مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان في غزة لليوم الثالث على التوالي في اعقاب استشهاد العامل احمد الحصري متأثرا بجراحه جراء اطلاق قوات الاحتلال النار عليه يوم الجمعة الماضي.

وصرحت مصادر محلية ومصادر من وكالة الغوث بان خرق حظر التجول في حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ استمر طوال يوم امس في اعقاب دخول قوات الجيش في الساعة الخامسة فجرا داعية العمال عبر مكبرات الصوت الى الخروج للعمل في اسرائيل فقط. فخرق الاهالي حظر التجول ورشقوا السيارات العسكرية بالحجارة، فاطلقت قوات الجيش القنابل الغازية على المواطنين.

واستمر التوتر حتى ساعات المساء.

واضرم ملثمون النار في سيارة باص اسرائيلية لنقل العمال قرب حاجز ايرز مساء. وحضرت قوات كبيرة من الجيش وحاصرت المنطقة واجرت تفتيشات واسعة للقبض على الملثمين الذين تمكنوا من الفرار من المنطقة.

اغلاق شارع وادي عارة لمدة ساعة.. والجسم المشبوه كان حقيبة مدرسية!

● عارة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – قامت شرطة وادي عارة صباح امس (٩٢/١١/٣٠) باغلاق الشارع الرئيسي الخضيرة – العفولة لمدة تقارب الساعة بسبب اشتباهها في جسم مشبوه في الشارع الذي لم يكن سوى حقيبة مدرسية نسيها احد التلاميذ في محطة الباصات مقابل مدخل قرية عارة.

وقد احضرت الشرطة مفكك المتفجرات وقامت بتفجير الحقيبة. بعد ذلك اعيد فتح الشارع امام حركة السير.



● جنود الاحتلال يدققون في بطاقات العمال الفلسطينيين من قطاع غزة عند حاجز ايرز.

مهرجان تضامني مع العاملين في جامعة الخليل

● الخليل – مركز دالية للاعلام – عقد في رحاب جامعة الخليل قبل ظهر امس مؤتمر تضامني مع العاملين في الجامعة الذين لم يتلقوا رواتبهم الا على شكل سلفيات تقدر بـ (٧٠٪) من قيمة الراتب منذ (٩١/١٠). وتحدث في المهرجان رئيس نقابة العاملين في الجامعة وممثل مجلس الطلبة فيها اضافة لممثلين عن الجامعات والمؤسسات التعليمية الفلسطينية الاخرى.

واوضح المتحدثون مخاطر الازمة المالية التي تمر فيها الجامعات واعربوا عن تضامنهم مع العاملين في الجامعة في نضالهم المطلبي العادل.

واصدر المؤتمرون عدداً من التوصيات في مقدمتها ضرورة تفعيل مجالس الامناء في المؤسسات للعمل على ايجاد مصدر تمويل للعجز المالي وضرورة انشاء صندوق معونة للجامعات ودعوة الشركات والمصانع واصحاب رؤوس الاموال لتوجيه مساعدات للجامعات والمؤسسات التعليمية. واكدوا في نهاية المؤتمر حرصهم على استمرار مسيرة المؤسسات التعليمية الفلسطينية وضرورة تلبية مطالب العاملين فيها ودعوا الى اضراب احتجاجي يوم غد لمدة ساعتين في الجامعات والمعاهد العليا.

اليوم:

تمديد اعتقال موظف الجمارك في غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطلب الشرطة، اليوم الثلاثاء، تمديد اعتقال مركز الجمارك في «الادارة المدنية» في قطاع غزة بتهمة تلقي الرشاوى.

وتعتقل الشرطة شخصين اخرين من اسرائيل متورطين بالقضية واخر من غزة المتهم باعطاء رشوة.

ويتوقع ان تجري خلال الايام القليلة القادمة حملة اعتقالات واسعة.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** وصلنا الى ٥٨,٥٦٦ ش.ج و٢٩,٣٪ ***

المنطقة	المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٩٠٠٠	٧٨٠٠	٨٦,٧
تل ابيب – يافا	١٩٠٠٠	١٦٤٤٤	٥٦,٧
حيفا	١٦٠٠٠	٨٢٦٠	٥١,٦
الجنوب والنقب	٥٠٠٠	١٧٠٠	٣٤
القدس	٤٠٠٠	١٢٠٠	٣٠
الناصرة	٧٠٠٠٠	١٧٩٨٥	٢٥,٧
المثلث	١٤٠٠٠	٢٠٠٠	١٤,٣
ام الفحم	١١٠٠٠	١٠٠٠	٩,١
عكا	٤٢٠٠٠	٢١٧٧	٥,٢
المجموع	٢٠٠٠٠٠	٥٨٥٦٦	٢٩,٣

وصلتنا هذا الاسبوع الدفعات التالية:

* حيفا ١٠٥٠ * بات يام ٤١٠ * بني براك ٣٥٠ * الخضيرة ٥٠ * بيتح تكفا ٥٠

□ من هنا مرّت عناصر النازية الجديدة □



● حطام فندق صغير في مدينة ايبرسفالد (المانيا) كان يأوي (٦٠) لاجئاً اجنبياً تمكنوا من الفرار بعد ان اشتعلت فيه النيران.. الشرطة الالمانية تحقق في ملابسات الحادث!

اغلاق مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة في عمان بالشمع الاحمر!

● عمان - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر مسؤول ان مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة، بزعامة احمد جبريل، في عمان اغلق بالشمع الاحمر الخميس الماضي واطلق امس الاثنين سراح تسعة من اعضائها اعتقلوا اليوم نفسه بعد ان استجوبهم الامن الاردني.

واوضح المصدر نفسه ان سامي السيد، مسؤول الجبهة في الاردن، وثمانية آخرين اعتقلوا خلال حملة للشرطة على مكتبهم في اثناء «طبع نشرات تحريضية».

واشار الى ان نشاط هذا المكتب «غير شرعي» لانه يعمل تحت ستار مكتب تجاري.

وكان الملك حسين قد حذر بشدة في خطاب القاه في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الماضي الذين يستغلون الدمقراطية في الاردن للتوجه الى قوى خارجية. ودعا السلطات الى الاضطلاع بمسؤولياتها للجم انشطة المسؤولين عن العصيان في البلاد.

لجنة حقوق الانسان تبحث في ما اذا كانت البوسنة مسرحاً لعملية ابادة

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - بدأت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، امس الاثنين، دورة خاصة تستمر يومين حول الوضع في البوسنة والهرسك لدرس ما اذا كانت الانتهاكات الانسانية في هذا البلد تمثل ابادة او لا.

وتأتي الدورة الجديدة التي طلبت تركيا عقدها بدعم من الولايات المتحدة اثر الدورة التي جرت في الثالث عشر والرابع عشر من آب الماضي وعينت تادوش مازوفيتسكي مقرراً خاصاً.

ولفت رئيس الوزراء البولندي السابق الذي زار يوغوسلافيا السابقة مرتين الى التدهور الواضح جداً في وضع حقوق الانسان في هذا البلد وخصوصاً في البوسنة والهرسك.

وعلى الدورة الثانية الخاصة ان تطلب من المقرر الخاص مواصلة مهمته والتعاون مع اللجنة المكلفة من قبل مجلس الامن بالتحقيق في جرائم الحرب المرتكبة في يوغوسلافيا السابقة. وستجتمع هذه اللجنة قريباً في جنيف.

ويأتي اجتماع حقوق الانسان غداة نشر السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، تقريراً قال فيه ان رجال القبعات الزرق يمكنهم في بعض الحالات ان يتخلوا عن «حيادهم»!

صحيفة ايرانية تصف مصر بانها «شيطان صغير جدا»!

● طهران - و.ص.ف - وصفت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية، امس الاثنين، مصر بانها «شيطان صغير جدا» ورأت ان قادتها سيلقون المصير نفسه الذي لاقاه الرئيس السابق انور السادات الذي اغتيل في العام ١٩٨١.

وقالت الصحيفة المقربة من الراديكاليين الاسلاميين ان «القادة المصريين لن يكون مصيرهم سوى المصير الذي لاقاه السادات لان ذلك هو الجزاء الطبيعي الذي يمكن لشعب ان يخص به الخونة».

ورأت «جمهوري اسلامي» ان «النظام المصري شيطان صغير جدا مطيع لمعلمه الشيطان الاكبر الامريكي للصيد في المياه العكرة».

وتتهم مصر ايران بدعم الاصوليين المصريين.

واضافت الصحيفة ان «نظام القاهرة تزداد عزلته اكثر فاكثر داخل العالم العربي لذلك فهو يمد ذراعيه نحو اسرائيل لبلوغ مراميه».

في صحيفة «الحياة» - الطبعة اللبنانية

اعلانات للادارة الامريكية تنص على تقديم مكافآت مالية لمن يعطي معلومات عن خاطفي الرهائن!

● بيروت - الوكالات - نشرت صحيفة «الحياة»، في طبعتها اللبنانية الصادرة امس الاثنين في بيروت، للمرة الاولى اعلاناً صادراً عن الحكومة الامريكية ينص على تقديم مكافآت لمن يعطي معلومات عن خاطفي الرهائن الغربيين الامريكيين الثلاثة الذين اعدموا في لبنان.

واكدت الحكومة الامريكية، في اعلانها الذي نشر على صفحة كاملة في صحيفة «الحياة» التي تصدر في عدد من العواصم العربية في وقت واحد ومن بينها بيروت، ان «هناك ثمناً ندفعه نتيجة للارهاب وثمناً ندفعه لوضع حد للارهاب. هناك ثلاثة من الرهائن الامريكيين لم يعودوا من لبنان. ان محنة احتجازهم العصيبة لم تنته بالحرية ولكنها انتهت باعدامهم بوحشية على ايدي محتجزيهم».

واضاف الاعلان «ولتقديم هؤلاء المجرمين الى العدالة تقدم الحكومة الامريكية مكافآت تصل الى مليوني دولار بموجب برنامج يهدف الى الحصول على معلومات تساعد في معاقبة مرتكبي الاعمال الارهابية السابقة ومنع حدوثها في المستقبل».

وتابع «فاذا كانت لديك معلومات الرجاء الاتصال بالسلطات الرسمية او اقرب سفارة او قنصلية امريكية او اكتب الى العنوان التالي: (هيروس. صندوق بريد ٩٦٧٨١. واشنطن دي سي) ويحتفظ بكافة الهويات بالسرية التامة».

من جهة اخرى نشرت صحيفة «نداء الوطن» اللبنانية (مستقلة) لائحة باسماء عشرة اشخاص من الشيعة تتهمهم واشنطن على حد قولها بانهم المحرضون على عمليات خطف الامريكيين.

واكدت الصحيفة في خبر لها من واشنطن ان سفارة غربية في بيروت لم تحددها تلقت الاسماء التالية: طلال حمية وفؤاد شكر وعماد مغنية ومحمد حيدر وحبيب كوراني (اعضاء مفترضون في منظمة «الجهاد الاسلامي» السرية) ومحمد موسوي وابراهيم عقيل وحسن غصن ومحمد طه وعلي عمار (اعضاء مفترضون في منظمة «العدالة الثورية» السرية).

ونقلت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» اخيراً عن مسؤول امريكي قوله ان الولايات المتحدة حددت واتهمت سراً عدداً من الارهابيين الذين تدعمهم ايران بالضلوع في خطف وقتل ثلاثة رهائن.

وكان المسؤول نفسه قال ان حملة من الاعلانات ستطلق قريباً في محاولة للحصول على المعلومات المطلوبة.

ويذكر ان ويليام باكلي، رئيس قسم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) في بيروت خطف في آذار ١٩٨٤ وقتل في العام ١٩٨٥. وخطف بيتر كيلبورن الموظف في مكتبة الجامعة الامريكية في بيروت في العام ١٩٨٦ وقتل برصاصة في رأسه بعيد ذلك. وخطف الكولونيل ويليام هيغنز وهو ضابط قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان في العام ١٩٨٨ وشنق في تموز ١٩٨٩.

وذكرت مصادر امنية في بيروت ان المسؤولين الرئيسيين عن عمليات الخطف موجودون حالياً في ايران.

المؤتمر الثامن عشر لاتحاد الادباء والكتّاب العرب في عمان في (١٢) الجاري

* احتمال اعادة ترشيح تونس لمنصب الامانة العامة للاتحاد *

● تونس - اكد الامين العام لاتحاد الادباء والكتّاب العرب، محمد العروسي المطوي، في تونس امس الاثنين ان المؤتمر الثامن عشر للاتحاد سيعقد في العاصمة الاردنية ابتداءً من ١٢ كانون الاول ويستمر ثلاثة ايام تليه امسيات شعرية في اطار «مهرجان الشعر».

وقال المطوي لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الاغلبية الساحقة للاتحادات المشاركة بعثت بقائمة وفودها الى المؤتمر. اما مشاركة مصر فتتوقف على ما سيقرره المؤتمر نظراً الى تعليق عضويتها منذ العام ١٩٧٨» بعد توقيعها على اتفاقية «كامب ديفيد» مع اسرائيل.

وفي عمان اكد رئيس رابطة الكتّاب الاردنيين، النائب فخري قعوار، ان مؤتمر اتحاد الادباء والكتّاب العرب سيعقد في عمان ويشارك فيه ١٤ وفداً من ١٤ دولة.

وحول الترشيحات المحتملة للامانة العامة امتنع المطوي عن الادلاء بأي ترشيح. لكن مصادر في الاتحاد قالت انه من المحتمل ان يعاد ترشيح تونس الى هذا المنصب.

واضاف المطوي «رغم الظرف الحرج الذي كانت عليه المدة التي توليت خلالها رئاسة الامانة العامة فقد قام الاتحاد ببعض الانشطة وشارك في بعض التظاهرات المتصلة بالثقافة وقدم مشاريع للعمل الجماعي من اهمها مشروع مجلة ادب الطفل العربي. ولعب الاتحاد دوراً في عملية تنقية الاجواء العربية بعد حرب الخليج باصدار البيانات» في هذا الصدد.

اما الموضوع العام للمؤتمر الثامن عشر فهو «الادباء والكتّاب العرب في مواجهة التحديات الراهنة».

ويذكر ان المؤتمر السابع عشر للاتحاد انعقد في تونس في كانون الاول ١٩٩٠ في حضور عشرة اتحادات وغياب سوريا ومصر. وتم في خلاله انتخاب الاديب التونسي محمد العروسي المطوي اميناً عاماً للاتحاد.

وسيكون برنامج الاعمال للمؤتمر على الوجه التالي:

الموضوع العام - الادباء والكتّاب العرب في مواجهة التحديات الراهنة.

في تصريحات لقائد سلاح البحرية بالوكالة:

ايران دفعت (٤٥٠) مليون دولار ثمناً لثلاث غواصات روسية

● طهران - قال قائد سلاح البحرية الايرانية بالوكالة، عباس محتاج، ان ايران دفعت ٤٥٠ مليون دولار لشراء ثلاث غواصات من روسيا.

واكد محتاج، الذي اوردت تصريحاته الصحف الايرانية امس الاثنين على صفحاتها الاولى، ان هذه الغواصات «مجهزة بأسلحة متطورة جداً لشن حرب غواصات» وتحمل «صواريخ بحر - جو لاعتراض الطائرات المعادية».

وتسلمت ايران، في الاسبوع الماضي، في مرفأ بندر عباس (جنوب شرق البلاد) اولى الغواصات الثلاث التي اطلق عليها اسم «الطارق ٩٠١».

واضاف ان هذه الغواصات من طراز «كيلو» هي من بين اضخم الغواصات التقليدية التي بناها الاتحاد السوفييتي السابق وتبلغ زنتها ٢٤٥٠ طناً وطولها ٧٣ متراً وعرضها عشرة امتار وان طاقمها «الايراني» مؤلف من ٥٢ رجلاً.

واعلن ان البحرية الايرانية والجيش النظامي وحراس الثورة سيبدأون قريباً مناورات في الخليج الفارسي وفي بحر عمان من دون ان يوضح ما اذا كانت غواصة «الطارق - ٩٠١» ستشارك فيها.

وكان محتاج صرح امس الاول - للمرة الاولى رسمياً بأن ايران اشترت ثلاث غواصات روسية في حين ان اوساط عسكرية غربية كانت اشارت الى شراء غواصتين وعرض لشراء ثالثة. ولم يوضح محتاج متى ستحصل ايران على الغواصتين الأخريين.

ويبدو ان مبلغ ٤٥٠ مليون دولار لشراء هذه الغواصات الثلاث ادنى من تقديرات الخبراء الغربيين الذين قدروا سعر كل غواصة بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون دولار.

واثار شراء ايران الغواصات الثلاث ووصول الغواصة الاولى الى الخليج قلق الدول العربية المجاورة لها والقيادات الغربية التي تقوم وحداتها البحرية بدوريات في الخليج لتأمين الحصار البحري المفروض على العراق.

وردت الولايات المتحدة بارسال غواصة نووية (توبيكا) الى هذه المنطقة للمرة الاولى.

وضاعف المسؤولون الايرانيون، في الايام الاخيرة، تصريحاتهم التي تقلل من اهمية جهود التسلح الحالي الايراني وتؤكد انها دفاعية بشكل خاص.

■ مدرب فريق قريات آتا يقترح على رفعت ترك الانضمام. عضو الادارة غقلسكي:

ترك لن يلعب في فريقنا لأنه يعتبر نفسه فلسطينياً ! نحن فريق يهودي ولا نريد جمهوراً عربياً في مبارياتنا !

* غقلسكي هذا هو المسؤول عن الرياضة في بلدية قريات آتا *

● ما بدا قبل اسبوعين وكأنه مجرد إشاعة صحفية أضحى اليوم مسألة لها أبعاد سياسية وتفوح منها رائحة عنصرية قذرة.

قبل اسبوعين نشرت اسبوعية «كول هكريوت» خبرا مفاده ان مدرب عيروني قريات آتا (متصدر اللائحة الشمالية في الدرجة الثانية) داني اليميلخ اقترح على زميله المدرب العربي واللاعب الدولي السابق رفعت ترك الانضمام الى الفريق. «صحيح ان عمره ٣٨ عاماً لكنه يركض وكأنه ابن ١٨ عاماً. مع خبرته وقدرته سنصعد، بسهولة، الى الدرجة الاولى» قال اليميلخ عن ترك - وكلاهما يدرس في دورة مدربين في معهد «وينغت» في نتانيا.

مدير الفريق ورئيس الادارة تحمسا للفكرة وباشرا في اتخاذ الخطوات العملية لاخراجها الى حيز التنفيذ بعد ان أبدى ترك استعداده للانضمام. ولكن..

في هذه الأثناء سمع صوت نشاز، صوت ايلان غقلسكي، عضو ادارة الفريق ومسئول الرياضة في بلدية قريات آتا:

«ترك لن يلعب في قريات آتا. عندنا سيلعب لاعبون اسرائيليون فقط وليس فلسطينيين»!

. أسبوعية «كول حيفا» تطرقت، في عددها يوم الجمعة الأخير، إلى هذا الموضوع وأسهبت فيه من خلال مقابلات مع ترك وغقلسكي ونائب وزيرة المعارف ميخا غولدمان ورئيس بلدية قريات آتا دافيد رام.

غقلسكي المذكور غاضب على ترك لأنه - أي ترك - قال في سياق مقابلة تلفزيونية (رداً على سؤال فيها إذا كان يعتبر نفسه اسرائيلياً أولاً ثم فلسطينياً أو بالعكس): «أنا أولاً فلسطيني وبعد ذلك اسرائيلي» هذا الجواب أثار غضب غقلسكي إلى حد اقشعرار بدنه «فكيف يجرؤ لاعب لعب في منتخب اسرائيل وربح مالاً في هبوعيل تل أبيب أن يقول انه فلسطيني أولاً»!

غقلسكي هذا لم يكتفِ بالمطالبة باعتذار رفعت ترك عن «جريمته» إنما رد على سؤال للصحيفة حول امكانية جذب ترك للجمهور العربي في حالة انضمامه لفريق قريات آتا، رد بالقول:

«نحن فريق يهودي وأنا أريد فقط جمهوراً اسرائيلياً لا عربياً»!

غقلسكي هدد، عبر «كول حيفا»، ادارة فريقه بأنه بصفته مسؤولاً عن الرياضة في بلدية قريات آتا سيقطع المساعدة المالية (٨٠ الف دولار) عن الفريق في حالة التعاقد مع ترك..!

بعنجهية وعنصرية أضاف غقلسكي:

أنا الحاكم بأمره في الفريق. تُرك لن يلعب في قريات آتا إلا إذا أعلن انه أولاً اسرائيلي وبعد ذلك هو فلسطيني».

رئيس بلدية قريات آتا دافيد رام أصدر بياناً صحفياً عبر فيه عن تحفظه عن أقوال غقلسكي مضيفاً انه إذا رغبت إدارة الفريق في ضم ترك فستحصل عليه. ووعد رام بالتحادث مع غقلسكي حول تصريحاته..!

غقلسكي من جهته رد بالقول: أعتقد ان رئيس البلدية يشاركني الرأي ولكن المشكلة التي تواجهه انه لا يستطيع الإعلان عما يفكر به حقاً...!!

رفعت ترك، من جهته، عبر عن استعداده للعب في الفريق إذا وافقوا على تدريب واحد في الاسبوع (وليس أربعة). عن تصريحات غقلسكي قال: يستطيع هذا، التصريح بما يشاء. انه لا يهمني.. ثم ان اسم عائلته غقلسكي؟



● رفعت ترك●

ما هو أصله؟ قل له انني اسرائيلي أكثر منه..

ترك أضاف: ماذا كان هنا قبل عام ١٩٤٨؟ فلسطين. أهلي سكنوا هنا... خلال عشر سنوات مثلت الدولة باحترام بدون ان اعارض علمها او الشارة على قميصي. دائماً كنت مخلصاً للدولة».

رئيس ادارة الفريق ميمون طوليدانو لم يستنكر اقوال زميله غقلسكي واكتفى بالقول: لا اريد ان يدمغوا فريقنا بالكهانية. معظم الفرق التي نلعب معها عربية ولسنا بحاجة الى مشاكل كهذه»!

عضو الكنيست ميخا غولدمان، نائب وزيرة المعارف والثقافة قال «لكول حيفا» ان الحديث يدور عن تفوه متطرف ليس له مكان «ومن غير المعقول ان يتفوه شخص ذو مركز جماهيري هكذا تجاه مواطن اسرائيلي. يجب اجتثاث مثل هذه الظواهر. انني أفكر أيضاً بإمكانية وقف كل مساعدة للفريق وتنسيق ذلك مع اتحاد الكرة. اذا كان الامر كما يُطرح حقاً ورفعت ترك سيُرفَض بسبب دوافع متطرِّفة فإننا سندرس إمكانية وقف نشاط الفريق في الدوري.

■ اسعد تلحمي ■

■ الصحفي زهير بهلول





- ذاك الشخص المدعو ايلان غقلسكي لم أعرفه ولا أعرفه ولن أسعد بمعرفته. هذا الشخص يشغل، وفق ما قرأته في الصحف، موكلا لفريق مكابي عيروني قريات آتا في اتحاد كرة القدم ومسؤولاً عن الرياضة في بلدية قريات آتا.

لقد وجد، هذا الشخص، الذي يشغل هذه المناصب المهمة، من المناسب أن ينفلت ويبث، علناً، سموماً عنصرية على مَنْ كان نجم منتخب اسرائيل بكرة القدم لأكثر من عشر سنوات - رفعت (جيمي) ترك.

لو كان الحديث عن صوت مبحوح لنفر هامشي لقلنا فليكن، ولكن الحديث، كما يبدو هو عن شخص آخر ذي مستوى ثقافي أدنى من المستوى المطلوب لاداء وظيفته.

ولحسن حظ ذاك الشخص فإنه ليس الوحيد. وعلى الرغم من أنه لا يستحق التطرق إليه قررت أن أخصه بكلمات ثمينة قد تلقى صدى على شخص ذي آراء رخيصة.

ومع هذا.

أحد أهداف الرياضة هو تقريب القلوب وإذا كان شخص ما في قريات آتا قرر أنه بالذات ذاك العربي الفلسطيني أسمر البشرة يقدر على مساعدة الفريق، كان عليك أن تكون أول من تهنئه.

أخفقتَ !

ان الرياضي، الذي تتهجم عليه بأسلوب معيب وممزوج بتحريض سافر عبر استعمال تعابير سافرة، مثّل الدولة أكثر منك وبالتأكيد أفضل منك. هذا العربي الفلسطيني المرفوض، بنظرك، هو مواطن اسرائيلي يحافظ، باعتزاز، على أصله وفي الوقت نفسه يحافظ، باحترام، على مواطنته وإخلاصه للدولة.

أخفقتَ !

إن الرياضي الذي تهاجمه عمِلَ، ولا يزال، من أجل تقريب القلوب بين الشعبين في الأطر الأنجع وهذا ما لم تفعله أنت، كما أعتقد.

أخفقتَ !

أكثر من هذا فإنك، حسب تصريحاتك في الصحف، عنصري وغير إنساني.

مرة أخرى، أخفقت !

الأنكى من كل هذا انك تخون هدفك. انك تؤجج الغرائز. انك تحرض على الكراهية. انك تنمّي العداء. انك تجهل أسس المواطنة. انك لا تسيطر على غريزتك وانت تخون قيماً انسانية أساسية.

أنت، الذي تشغل مناصب هامة، تربوية وثقافية واجتماعية، مُلزم حسب أصول المهنة، ألا تلم الناس أو تعزل الناس وفق معايير عنصرية. في كل نظام دمقراطي كانوا يطلقون بك فوراً. الرياضة في اسرائيل، التي تعمل من أجل التعايش، ستسعد بالتخلص من أمثالك !

(نقلاً من «كول حيفا» ٢٦/١١)

■ اداري هـ. ام الفحم، عمر يوسف:

اللاعبون والادارة راضون عن حمزة!

● عمر يوسف، مدير هبوعيل ام الفحم في الموسم السابق، وعضو في الادارة التي عملت هذا الموسم، حيث استقر للعمل معها في الاسابيع الاخيرة. يستمر في الادارة الجديدة التي تشكلت مؤخراً، ويشكل حلقة الوصل بين الادارات الثلاث لخبرته الواسعة وكونه مقبولاً على اوساط واسعة.

● ابو الامل مبروك ما انعطيعم.

– بارك الله بكم.

● ويمكننا القول مبروك لك مديراً للفريق؟

– كلا! لغاية الآن انا واحد من الاعضاء. هذا الاسبوع سنوزع المهام، ويتسلم كلٌ ما يلزمه.

● وسبب التأجيل؟

– بسبب ضغط العمل ولانه هناك ما هو اهم من المناصب!

● هناك ادارة اذن، يمكن القول هناك مدرب؟

– طبعاً. مدربنا الحالي هو حمزة ابو ليل، وان شاء الله ستجلس الادارة قريباً لاقرار قضية المدرب وكلي امل ان نتعاقد معه.

● هناك حديث عن وجود معارضة حتى في الادارة؟

– ابداً، لا احد يعارض. لكن يحق لكل شخص ابداء رأيه. اللاعبون والادارة وانا شخصياً راضون عن حمزة. شخصياً اؤيد التعاقد معه.

● مع كل الاحترام لحمزة ولقراركم - أليست مغامرة ان يتعاقد فريق كبير كأم الفحم مع مدرب تنقصه خبرة التدريب في الدرجة الاولى؟

– ما ميز هبوعيل ام الفحم منذ تأسيسه انه لم يبحث قط عن مدربين نجوم بل مدربين صعدوا معه ونجحوا جميعاً. لذا نأمل من حمزة ان ينجح معنا. هذا رأيي الشخصي طبعاً وسأنقله للادارة فالقرار لها. ما لمسته انا من المدرب انه مهني وجيد.

● يُنشر ان ثمة محادثات واتصالات مع المدرب رفعت ترك؟

– ابداً. لم يكن لي اتصال مع ترك لا انا ولا الادارة. انا انفي الخبر كلياً. هذه مجرد اشاعة مغرضة. مع العلم ان ترك مدرب معروف وقدير.

● بعد ما مر على هبوعيل ام الفحم، يمكن القول ان الازمة من ورائه؟

– ان شاء الله. املي كبير بالكادر الواسع. وواثق اننا سنخرج من الازمة فهي وراءنا. نحن ننظر للامام. اللاعبون افاقوا من سباتهم وعندهم جدية في التدريب والتعامل الاجتماعي. الوضع ممتاز.

● هل ستجرون بعض التغييرات على الكادر؟

– هذا الامر مهني يتعلق بالمدرب فقط. انه لفخر واعتزاز لام الفحم ان تجد عدنان وحيدي وعلي عقل في الاحتياط، مما يثبت ان عندنا كادراً واسعاً وممتازاً. المدرب وحده يقرر من يلعب.

● ولكن هل هناك جدوى مهنية واقتصادية من اجلاس لاعبين مثلهما على المقاعد؟

– عقل ووحيدي لاعبان كبيران بلا شك. في الفريق لاعبون اكفاء. مع كل الاحترام لهما ولكن في التركيب لا تلعب الاسماء بل الافضل.

● المدرب الجديد طلب طلبات جديدة او احداث تغييرات؟

– ابداً. هنالك تعاون تام بين عمر امارة مدرب اللياقة الذي يقوم بأعمال ممتازة والمدرب حمزة ابو ليل.

● الجمعة القادم تنتظركم مباراة مهمة وحساسة. دربي المثلث مع هبوعيل الطيبة ويُنتظر حضور جمهور واسع قد يضيق به ملعبكم. مع ذلك قررتم اجراء المباراة في ام الفحم!

– سنلعب في ام الفحم. هذا قرار نهائي. بعض الاداريين فكر بنقل المباراة لملعب الخضيرة لكن بعد التشاور مع المدرب واللاعبين رأينا انه من الافضل مهنياً اجراؤها في بلدنا وسنجري الترتيبات المناسبة لذلك. اناشد الجماهير الفحماوية التحلي بالروح الرياضية العالية واستقبال اخواننا من الطيبة بروح الضيافة الفحماوية والتحلي بالصبر مهما تكن الظروف. امل ان تبقى النقطتان في ام الفحم وان تصعد الطيبة للقطرية ولكن بعد يوم الجمعة.

● الطموحات الفحماوية لآخر الموسم؟

– نعيش من مباراة لاخرى. موقعنا الحالي في اللائحة لا يناسبنا. نهدف لاحتلال مرتبة متقدمة في اعلى اللائحة.

■ فايز زعبي ■

■ كرة سلة

فوز كبير للشفاعمريين

● يبدو ان البرد القارس والامطار التي هطلت في الايام الاخيرة اثرت على آداء فريق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة، وكانت سبباً رئيسياً في عدم اجراء التدريبات خلال الاسبوع لكثرة المياه على الساحة الرياضية وفي غياب قاعة رياضية مغلقة.

لكن الفريق الشفاعمري ورغم الاداء الضعيف لم يتنازل عن نتيجة فوز وهذه المرة على صاحب المرتبة الاولى اليتسور حيفا بالنتيجة ٦٨:٧٥ ليطيح بالحيفاويين الى المرتبة الثانية.

الدفاع الشفاعمري تأخر كثيراً في حراسة هجوم الضيوف الذي تجاوزه عدة مرات دون اي تحرك يذكر.

دفاع شفاعمرو اجمالاً بحاجة لتركيز اكثر وتقسيم للوظائف.

الشوط الاول شاهدنا تفوقا طفيفا للضيوف الذين استغلوا ارتباك الدفاع الشفاعمري وضغطوهم عدة مرات بهجمات سريعة من خلال سيطرة على مجريات اللعب بينما سيطر على الشفاعمريين نوع من التوتر لينتهي الشوط الاول بفارق نقطتين للضيوف ٣٢:٣٤.

استفاقة شفاعمرية في الشوط الثاني حيث التمريرات الجميلة بين الثلاثي نادر حداد وطوني قزعورة وعامر عموري انقذت فريقهم من خسارة بيتية متوقعة.

سجل النقاط لشفاعمرو: عامر عموري (٢٠)، طوني قزعورة (١٩)، نادر حداد (١٦)، عمر سويدان (١١)، حسام عوكل (٥)، نقولا أرملي (٢)، أيمن أشقر (٢).

المبارا القادمة للفريق ستكون خارجية امام بيتار بياليك، الاربعاء القادم.

■ زاهر بابا ■

كلمة الاتحاد

الهجوم على توفيق زياد!

■ مرة اخرى.. نسمع في وسائل الاعلام عن مشادة كلامية بين النائب الجبهوي توفيق زياد والنائب الترانسفيري رحبعام زئيفي. نقول - ونسمع في وسائل الاعلام» بشكل متعمد. لان من يشاهد بنفسه ما جرى في قاعة الكنيست، امس، ويحكم بموضوعية.. فلا يمكنه ان يأخذ انطباعا بان المسألة مسألة مشادة كلامية. ولا هي قضية شخصية بين نائبين. انها قضية سياسية من الدرجة الاولى، تهم كل انسان حريص على العلاقات الانسانية والتعايش السلمي المشترك والدمقراطية في هذه الدولة.

لقد تعرض زياد لهجوم من مختلف الاتجاهات في الكنيست من اليمين واليمين المتطرف والفاشي وايضا من حزب «العمل». وحاول بعض النواب التقدم نحوه بهجوم جسدي، مما اضطر المنظمين الى احاطته لصدهم.

ولماذا كل هذا؟

لان زياد استغل مناسبة الحديث عن النازية الجديدة في المانيا ليلفت النظر الى الفاشية العنصرية في اسرائيل. وقال ان هناك في فرنسا حركة «اللابينيزم»، نسبة الى زعيم اليمين الفاشي لا - بين. واما في اسرائيل فهناك حركة «كاخ» وحركة «زئيفي».

فما هي الجريمة في هذا الكلام، حتى هب كل هؤلاء النواب، يمينا ويسارا، في هجومهم الشرس على زياد؟!

«والجريمة» هي انه افسد عليهم لذة الاجماع القومي. وقد ذكر احد نواب حزب «العمل» ان اعضاء الكنيست من جميع الاحزاب جاءوا الى هذه الجلسة ليظهروا الشعب موحدا ضد النازية في المانيا ولذلك دعي لحضور الجلسة ايضا السفير الالماني في اسرائيل. وقد ارادوا ان يغمضوا اعينهم ويطمروا رؤوسهم في الرمال حتى لا يروا الفاشية القائمة هنا في اسرائيل والتي تهدد ايضا حياة الناس العرب. وكذلك اليهود (اتذكرون اميل غرنتسفايغ؟!).

ان توفيق زياد ينتمي الى التيار السياسي الاكثر اخلاصا لمبادئ العداء للنازية. وعندما كان الشيوعيون في السلطة في المانيا الدمقراطية لم يكن للنازية الجديدة اي صوت او حركة. ولذلك فليس من حق احد ان يزايد على زياد في هذه القضية.

والمثل الذي قدمه زياد في كلمته، عن اليمين العنصري في فرنسا، هو مثل دقيق وحذر جدا.

ولذلك فان الغرض من الهجوم المفتعل عليه هو محاولة التهرب من المسؤولية عن جريمة اعطاء حرية العمل والحركة لقوى واحزاب وعصابات عنصرية وفاشية في اسرائيل. لقد طالب وزير الخارجية بيرس (في تلك الجلسة نفسها) المانيا بحظر الحركات اللاسامية واخراجها عن القانون. فلماذا لا يطالب زياد بحظر الحركات اللاسامية (المعادية للعرب او لليهود) في اسرائيل؟ لماذا لا يسمي الولد (بل الوحش) باسمه؟

ان الهجمة الهستيرية على زياد، من شأنها ان ترضي غرور البعض وتحك للبعض الآخر على بيت جرب، ولكنها لن تستطيع اخفاء الحقيقة الساطعة كالشمس والحارقة كالنار ان في اسرائيل قوى عنصرية وفاشية وتزداد قوة وبطشا. والقاء القنبلة في سوق القدس في الاسبوع الماضي هي مثل واحد على ذلك. والبطش الرسمي في المناطق المحتلة هو مثل آخر وهناك الوف الامثلة.

ومن يسكت على هذا الواقع فانه يشجعه.

ولذلك، فان صرخة توفيق زياد في الكنيست امس كانت صرخة الضمير الحي والشرف الانساني والواقعية السياسية الموضوعية.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٢٦ و.٥.١٤.٥١٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف .٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - .٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مع بدء أعمال مؤتمر نواب الشعب الروسي، اليوم

هل ينفذ التهديد بحجب الثقة عن حكومة بوريس يلتسين؟

● (٦٠) بالمئة من مندوبي المؤتمر يهددون بالتصويت ضد الاصلاحات الاقتصادية الطارئة! ●

● بقلم: صالح ابداح ●

● يبدأ مؤتمر نواب الشعب الروسي، اليوم الثلاثاء، اعمال دورته وسط جو من القلق والتوتر الشديدين اللذين يخيمان على الرئيس بوريس يلتسين وحكومته اثر التهديدات بحجب الثقة عن الحكومة في الوقت الذي يدرس فيه يلتسين اتخاذ اجراءات «راسبوتينية» فيما لو حصل ذلك.

ومن الخيارات، التي يضعها يلتسين نصب عينيه اثر التشاور مع مقربيه، اعلان حالة الطوارئ في البلاد وحل مؤتمر نواب الشعب. ولا يستبعد احد ذلك رغم انه وعد بعدم الاقدام على هذه الخطوة. والحل الآخر هو طلبه من رؤساء جمهوريات الحكم الذاتي دعم حكومته وبرنامجها للاصلاح الاقتصادي ووعدهم بزيادة صلاحياتهم... وبذلك يكون قد كون جسما مانعا في مجلس القوميات وافشل اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة.

لقد تمكن يلتسين وحكومته، خلال فترة وجيزة، من كسب معارضة الكثير من نواب الشعب وكذلك الشعب الروسي على خلفية الوضع الاقتصادي الخطير الذي لم تشهده روسيا حتى في ظل النظام القيصري الاستبدادي ناهيك عن تفشي الاجرام والمافيا... التي يبدو انها هي التي تدير شؤون البلاد.

وخلال الاسبوع المنصرم بذل يلتسين جهودا محمومة للتوصل الى اتفاق مع حزب «الاتحاد المدني»،



● بوريس يلتسين ●

الممثل بـ ٣٠٪ من نواب مؤتمر الشعب والذي يطالب بمنحه ست حقائب وزارية بالاضافة الى الحقائب الثلاث التي يشغلها في الوقت الراهن. ومن بين هذه الحقائب التي يطالب فيها، وزارة الخارجية والاعلام والزراعة.

الا ان يلتسين رفض هذا الطلب من منطلق «مبدئي ومسؤول»، اذ ان هذه الخطوة من شأنها ان تعرقل برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي تطرحه الحكومة.

ويبرر يلتسين رفضه بان هنالك خلافا جوهريا مع «الاتحاد المدني» حول القضايا الاقتصادية الا انه في الواقع لا يرغب في تنحية مقربيه عن مناصبهم.

وعلى خلفية النقاش الحاد في مجلس السوفييت الاعلى الروسي حول برنامج الاجراءات العاجلة والاستثنائية الذي قدمته الحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادي الخطير طالبت المعارضة من حزب «اتحاد روسيا» (الشيوعيين) وحزب «الاتحاد المدني» بنزع الثقة عن الحكومة.

وتطالب المعارضة حكومة ايغور غيدار باعادة فرض الرقابة على الاسعار واجور العمال وكذلك على الانتاج من اجل لجم التضخم المالي الذي يزداد بوتيرة منقطعة النظير. كما تطالب بدعم المصانع والمؤسسات الصناعية الحكومية وعدم اهمالها كي «يتبين» لاحقا انها غير مربحة ومن ثم عرضها للبيع بالمزاد العلني.

وتطالب المعارضة وخاصة حزب «اتحاد روسيا» باقالة القائم باعمال رئيس الحكومة، ايغور غيدار ووزير الاقتصاد، اندريه نتشاييف، ووزيرة التجارة الخارجية، بيتر ايفان، ونائب رئيس الحكومة، اناتولي تشوبايس. بعد ان رضخ يلتسين لضغطها واقال وزير الاعلام، ميخائيل بولتورانين ونقل سكرتير الحكومة، غينادي بوربوليس، الى مكتبه.

وتعتبر المعارضة ان جميع هؤلاء مسؤولون عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي آلت اليها البلاد.

من جهة اخرى يبدو ان القرار الذي اتخذه مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية اوسيتيا الجنوبية سيزيد من حدة الصراع الدائر في جمهورية جورجيا ومن تدهور العلاقات بين اوسيتيا وروسيا، اذ طلب المجلس من مؤتمر نواب الشعب الروسي المصادقة على انضمام اوسيتيا الى روسيا.

واكد رئيس حكومة اوسيتيا الجنوبية ان بلاده تسعى لتصبح وحدة ادارية مستقلة في حال رفض مؤتمر نواب الشعب الروسي الطلب الاوسيتي حول الانضمام الى قوام روسيا الاتحادية.

وتجد روسيا صعوبة كبيرة في قبول الطلب الاوسيتي خاصة وان يلتسين وقع اتفاقيات تنص على الاعتراف بالحدود الحالية القائمة بين دول «مجموعة الدول المستقلة». وان الموافقة الروسية تعني فتح جبهة مواجهة جديدة مع جورجيا ويفتح المجال، ايضا، امام جمهوريات الحكم الذاتي في اطار روسيا للخروج من الاتحاد الروسي.

ولذلك فان ممثلي نواب الشعب في المجلس الروسي حذرون من وعود يلتسين التي لن يلتزم بها غداة ارفضاض دورة مؤتمر نواب الشعب. كما فعل في مواقف سالفة!

وكان حزبا «الاتحاد المدني» و«اتحاد روسيا» قد اجتمعا في نهاية الاسبوع المنصرم واتفقا على نزع الثقة عن الحكومة، اذ ان الحزبين يمثلان في المؤتمر بما يعادل ٦٠٪ من المندوبين (عدد اعضاء المؤتمر ١٠٤٢ عضوا).

واذا تمسك حقا «الاتحاد المدني» بموقفه ولم يكن مجرد ابتزاز يلتسين لنيل الحقائب الوزارية فان مصيره سيكون مثل مصير سلفه ميخائيل غورباتشوف وكذلك اصلاحاته الاقتصادية التي لم تجلب سوى الدمار والانهيار الاقتصادي وتفشي البطالة.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية

آخر اليهود يؤكدون حسن اندماجهم في المجتمع اليمني

● ريده (اليمن) - بقلم جان أود باريبه - آخر يهود اليمن (المقدر عددهم بنحو ..١٥ شخص) يبدون مندمجين نسبيا في المجتمع اليمني الاسلامي وهم نادرا ما يعبرون عن رغبتهم في الرحيل بالرغم عن الاغراءات الخارجية خاصة الاسرائيلية التي يتعرضون لها بانتظام.

ويعبر عن هذا الوضع ما جاء على لسان شكر القريني، وهو أب لخمسة اولاد ويملك منزلا فسيحا في ريده على بعد مئة كيلومتر تقريبا الى شمالي صنعاء، مما يدل على مستوى المعيشة.

اما المهنة التي يمارسها شكر وهو صاحب مصنع للزجاج فهي نمط نموذجي للمهن اليمنية تؤكد لوحدها تأصل هذا الحرفي في هذه الارض في جنوب شبه الجزيرة العربية.

ويرى شكر انه «اذا اضطررت للهجرة الى اسرائيل فسأجد هناك صعوبة في ايجاد عمل معادل لمهنتي وربما لن اكون سوى مواطنا من الدرجة الثانية». وهو كما يقول مطلع بشكل جيد على الصعوبات التي يلاقيها حاليا الآف المهاجرين بعيد وصولهم الى اسرائيل في الاندماج في المجتمع الاسرائيلي.

وكانت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية كشفت، في شباط الماضي، ان اسرائيل تفكر في نقل يهود اليمن في اطار عملية جوية اطلقت عليها اسم «البساط السحري» ويدعي اصحاب المشروع الذي لم يصدر اي تأكيد رسمي على وجوده بان الامر يتعلق بتخليص الطائفة اليهودية اليمنية الصغيرة من «سياسة التمييز» التي ينتهجها المسلمون اليمنيون حيالها.

ويهود اليمن الذين يمكن التعرف عليهم من خصل الشعر المجعد الطويلة المتدلية على جانبي الرأس لا يعطون ظاهريا الانطباع بانهم يعانون من التعايش المجتمعي مع انهم يشددون على «فوارقهم». وفي ريده، البلدة الصغيرة المبنية مساكنها من الطين والتي ينسجم لونها الامغر مع منظر الطبيعة الجبلية التي ترقد في احضانها، لا يوجد اي «حي يهودي» صرف، اذ ان العائلات اليهودية التي تضم حوالي خمسمئة شخص موزعة اينما كان تقريبا في معاحات الازقة المكسورة بالغبار او وسط حقول القات والخضار والسورغو خارج نطاق البلدة.

والاطفال اليهود يذهبون الى مدرسة البلدة وهم عموما يتحدثون العربية والعبرية. لكن القيود الوحيدة التي تعتبر «ثانوية» هي ان الرجال لا يحق لهم حمل «الجنبية»، وهو الخنجر التقليدي الذي يحمله اليمنيون على خصرهم كما لا يحق لهم الانخراط في الجيش.

اما حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية فهي مضمونة. فاليهود يجتمعون يوم السبت في مكان قريب من وسط البلدة لانهم لا يملكون كنيسا.

غير ان سالم سليمان يترك ريده يومين كل اسبوع ليلجأ الى طمأنينة قريته المنتصبة على علو ٢٥٠٠ متر. ويقع منزله المطل على رأس قمة شاهقة. وفي القاعة الرئيسية يركن كتاب «التوراة» مفتوحا على وسادة بينما تعلق على الحائط صورة رئيس الدولة الفريق عبدالله صالح. ولاوي، أحد اطفال سالم، يتلو احد المزامير وهو يضع على كتفيه وشاح الصلاة بينما يقوم والده بين الفينة والاخرى بتصحيح قراءته عندما يشوه كلمة ما. وفي وقت لاحق سيكون بامكان لاوي البالغ من العمر اربعة عشر عاما الاشراف على الفرائض الدينية.

وفي الجوار تتناثر خرائب هنا وهناك. والسبب كما يشرح سالم ان هناك «يهودا آخرين كانوا يعيشون هنا لكنهم رحلوا منذ زمن بعيد جدا».

وقد حصلت موجة هجرة واسعة من اليمن قبيل وبعد انشاء دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ اذ رحل قرابة الستين الف يهودي آنذاك الى «ارض الميعاد»!

وفي صعدة، احدى المدن الرئيسية في اليمن الشمالي، يقارب عدد اليهود الالف شخص. وهم يبدون اكثر فقرا من يهود ريده لكنهم يؤكدون انهم يتلقون من وقت لآخر مواد غذائية من العائلات الاسلامية الغنية. كذلك بامكانهم دخول المستشفى الكبير في المدينة الذي تموله السعودية مجانا.

ويقول صائغ شاب «الرحيل.. لم لا. لكن ليس الى اسرائيل فانا أفضل امريكا». وهذا الحلم لا يقتصر على اليهود وحدهم بل يدغدغ مخيلة يمنيين كثيرين آخرين.

المتهم هاجم الشرطي والمحامي استهتر بالمحكمة وقرار الحكم:

وضع المتهم تحت مراقبة ضابط السلوك لستة أشهر فقط!

* الزام المتهم بالتبرع بمبلغ (..٤) شاقل لمؤسسة عامة! *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ولم اذكر مرة انني اصطدمت بحادث يتميز بالوقاحة والاستهتار الشديدين من محام ظهر في جلسة محكمة وطلب تأجيل النظر في القضية ليدرس حيثياتها وبالتنسيق معه تم تحديد موعد اخر. وفي الموعد المحدد لم يكتف المحامي باستباحة موكله ولم يظهر للدفاع عنه، بل لم يكلف نفسه التوجه خطيا لتأجيل النظر في القضية»!

هذا بعض ما جاء في القرار الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين صباح امس، خلال النظر في قضية شاب من حيفا اعتدى على شرطي حرر له مخالفة سير.

ووفق لائحة الاتهام انه بتاريخ (٩٠/٢/٢٨) وفي حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، لاحظ شرطيا حركة السير عوفر مزراحي وزيتون، سائقا وهو يغال حيلي مراد (٣٠) عاما من حيفا، وفتاة كانت بجانبه في سيارة من نوع «سوبارو» لم يضعا حزام الامان. وقام الشرطي بتحرير مخالفة سير تحذيرية. ولكن السائق «تفجر غضبا» وشتم الشرطي واسمعه كلمات نابية واذله. فطلب منه الشرطي مرافقته الى سيارة دورية الشرطة. فرفض، الامر الذي اضطر الشرطي الى اعتقاله وجلبه الى مركز شرطة عكا. وهناك عربد السائق وشتم الشرطي وهاجم الشرطي زيتون ومزق ثيابه ودفعه وفي الطريق الى المركز قذفه بلافتة كانت في السيارة».

وفي (٩١/١١/٢٠) عقدت المحكمة جلسة للنظر في القضية فطلب المحامي زينجر، تأجيل الجلسة ليطلع على الملف ويدرس حيثياته، خاصة وان المتهم لم يحضر في تلك الجلسة فتقرر وبموافقة المحامي تأجيل النظر في القضية الى (٩٢/١/٨).

وفي جلسة (٩٢/١/٨) ظهر المتهم وقال في الجلسة: «المحامي اخبرني انه لن يحضر جلسة اليوم لانه هناك عدة أمور مهمة ومستعجلة عليه انجازها. وانا اطلب تأجيل الجلسة لانها المرة الاولى التي اقف فيها في محكمة وبدون محام لا اعرف كيف سأتصرف».

وفي جلسة امس اصدر مغين قرار الحكم وجاء فيه: «آخذا بعين الاعتبار رأي الاطراف وعلى ضوء التقرير الايجابي من ضابط السلوك اقرر عدم ادانة الشاب واكتفي بوضعه تحت مراقبة ضابط السلوك لمدة ستة اشهر على ان يتبرع بمبلغ (..٤) شاقل كشرط من سلوكه الى احدى المؤسسات العامة»!!

حاولت منع مصادرة التلفزيون ففرضت عليها المحكمة غرامة (..٤) شاقل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٩١/٦/١٧) جاء عاطف قبلاوي، لتنفيذ امر حجز في بيت جميلة جميل دحابرة (٣٤ عاماً) من دير حنا، وذلك بموجب امر وقعه مدير دائرة الاجراء والتنفيذ. الا ان جميلة حاولت منعه من تنفيذ الحجز حيث اراد اخذ جهاز التلفزيون وتجسدت مقاومتها له بذلك انها تشبثت بجهاز التلفزيون ولم تمكنه من مصادرته».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد جميلة دحابرة، التي قدمتها الشرطة، حيث نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس في القضية وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا مغين، ادانتها بتهمة «عرقلة عمل موظف جمهور» وفرض عليها غرامة مالية مقدارها (..٤) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لثلاثة اشهر.

ومما جاء في مرافعة المحامي: «يجري الحديث عن مرة واحدة. فقد تراكمت الديون على زوجها وهو يعمل في تل ابيب حالياً ولم تعرف عن الديون المتراكمة واوامر الحجز وكل ما في الامر انها حاولت الدفاع عن املاكها».

بتهمة اقامة جدار بدون رخصة

(..١٢) شاقل غرامة على مواطن سخنيني

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «والنير كوهين هو مراقب بناء من قبل اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الجليل المركزي. بتاريخ (٩١/٩/٢٥) اكتشف ان لافي سليم ابو يونس (٣٠) عاما من سخنين يبني جدارا في بلوك (١٩٢٨٤) قسيمة (٣٨). واستصدر النير امرا من محكمة صلح عكا لايقافه عن اتمام البناء. وسلمه لاخيه الذي وقعه بعد استلامه. وكان وضع الجدار في حينه كالتالي: ارتفاعه حوالي نصف متر. وبتاريخ (٩١/١٠/٤) زار المراقب المذكور المكان ووجد ان لافي ابو يونس اتم بناء الجدار. وبعد ان انه حصل على رخصة بناء».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد لافي ابو يونس بحجة اقامة «جدار من باطون بدون ترخيص» ونظرت محكمة الصلح في عكا في القضية صباح امس وقرر القاضي مغين فرض غرامة مالية مقدارها (..١٢) شاقل والسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ على المتهم رغم حصوله على رخصة مبررا الغرامة: «المخالفة الخطيرة هي خرق امر المحكمة وذلك يقتضي فرض السجن الفعلي لكن بما انه حصل على رخصة ويدور الحديث عن جدار وليس عن دار فاكتفي بغرامة مالية».

يوم الصحة في قرى زيمر

● الطبيب الجراح المتطوع عقو الغبارية يستقبل المرضى في المركز الجماهيري ●

● بير السكة – نظم كل من مجلس زيمر المحلي ورئيسه بادي ياسين والمسؤول عن «صندوق المرضى» د. طالب عمر ومدير مدرسة بير السكة علي زيدان ومسؤولة «نعمت» عن مجلس عمال باقة السيدة هدى دقة – نظموا جميعا امس وامس الاول يومين للصحة في قرى زيمر الاربع حيث اعدت غرف ميدانية صحية خاصة في المدرسة وفي المركز الجماهيري والمركز الثقافي في بير السكة.

وقد تطوع للعمل في هذين اليومين العديد من الاطباء والاخصائيين والصيادلة والممرضين.

وكان الهدف اجراء فحوصات مجانية لاي مواطن يؤم المراكز المذكورة بهدف مساعدة الناس على الوقوف على اوضاعهم الصحية والكشف عن الحالات المرضية التي لم تكتشف بعد مثل السكري وسرطان الثدي وغيرها.

ويفيد مراسلنا بان اقبال السكان على الفحص كان كبيرا وقد تناول الاطفال والشيوخ والنساء من جميع قرى زيمر والمنطقة.

ثلاثة شعراء وثلاثة روائيين عرب يفوزون بجائزة «يوسف الخال للشعر» وجائزة «الناقد» للرواية

● الشعراء الفائزون: محمد متولي من مصر وخالد بدر من الامارات وحسين درويش من سوريا
● الروائيون الفائزون: محمد علي اليوسفي من تونس وعلي عبد الله سعيد من سوريا وربيع جابر من لبنان ●

● بيروت – و.ص.ف – اعلنت في بيروت نتائج «جائزة يوسف الخال للشعر» ونتائج جائزة «الناقد» للرواية للعام ١٩٩٢. وفاز في كل من الجائزتين ثلاثة شعراء وثلاثة روائيين.

والفائزون في جائزة الشعر هم محمد محمد متولي (مصر) عن مجموعته الشعرية «حدث ذات مرة ان...» وخالد بدر (دبي – الامارات) عن مجموعته الشعرية «ليل» وحسين درويش (سوريا) عن مجموعته الشعرية «قبل الحرب، بعد الحرب».

ومن جهة اخرى منحت جائزة «الناقد» للرواية لكل من علي عبد الله سعيد (سوريا) على روايته «اختبار الحواس» وربيع جابر (لبنان) على روايته «سيد العتمة» ومحمد علي اليوسفي (تونس) على روايته «توقيت البنكا».

وقد توصلت لجنة التحكيم الى اختيار المجموعات الشعرية الفائزة من اصل ١٩٦ مجموعة شعرية توزعت على خمسة عشر بلدا عربيا.

وفي الاعلان ان اللجنة منحت جائزتها لهذه المجموعات الشعرية اعترافا منها بموهبة كل من الشعراء الثلاثة الفائزين وتشجيعا لتعددية اشمل للحداثة الشعرية وايمانا منها بضرورة الافساح في المجال امام كل التنويعات الممكنة في الخطاب الشعري المعاصر. وبموجب هذه النتيجة توزع الدار قيمة الجائزة وقدرها ثلاثة الاف دولار بالتساوي للشعراء الفائزين.

واصدرت «دار رياض الريس للنشر» المجموعات الفائزة مع اعلان النتائج.

والى ذلك تنوه اللجنة بثلاث مجموعات شعرية هي لمنية سمارة (من الكويت) على مجموعتها «كتاب النهر والبحر وما بينهما» وعلي مطر (من لبنان) على مجموعته «المزغرد» وانور الغساني (من العراق) لمجموعته «العراق» وتصدرها في عداد السلسلة الشعرية لعام ١٩٩٣.

من جهة اخرى اختيرت الروايات الثلاث من اصل ٤٢ رواية توزعت على ثمانية بلدان عربية. وقد منحت اللجنة جائزتها لهذه الروايات الثلاث تقديرا منها لجهد كل من الروائيين الثلاثة الفائزين وتشجيعها لجنس ادبي يسعى لتعزيز شخصيته الخاصة. وبموجب النتيجة توزع «دار الريس» قيمة الجائزة وقدرها ثلاثة الاف دولار بالتساوي للروائيين الفائزين.

وقد اصدرت الدار الروايات مع اعلان النتائج.

وفي براءة الجائزة ان «اختبار الحواس» لعلي عبد الله سعيد (سوريا) هي «رواية شديدة القسوة تتصدى للقمع الذي يطال الانسان في بلاد تحكمها سلطة تتصرف على اساس ان عدم الولاء لها هو جنون فتحول الوطن الى مصحة اقسى من سجن ولا نجاة منها الا بالانتحار».

وعن رواية «سيد العتمة» لربيع جابر (لبنان) انها «رواية تحكي عن قرية لبنانية ابان الاحتلال التركي وتستحضر الذاكرة والاحداث والاشخاص فاذا كل حدث قابل للكثير من التأويلات المتناقضة واذا كل شخص مختلف حول حقيقته ولكن ما يبقى موثوقا به هو الجرح المذل والعاطفة المتأججة والتصدي للقهر».

● يوسف الخال ●

وعن رواية «توقيت البنكا» لمحمد علي اليوسفي (تونس) انها «رواية تبرع في وصف البيئة الشعبية الريفية في تونس وقيمها وعاداتها وتقاليدها واساطيرها وتصور ازمة الذي اختار التخلي عن ارضه وازمة المغترب العربي الذي توهم ان خلاصة يكمن في الهجرة الى بلاد الغرب».

والى ذلك تنوه اللجنة بثلاث روايات هي «جنون البقر» لمروان طه المدور (سوريا) و«الدراويش يعودون من المنفى» لابراهيم درغوثي (تونس) و«حلم الاستاذ جمال» لمحمد نور الدين (مصر). وسيصدر الناشر هذه الروايات في سلسلة الرواية لعام ١٩٩٣.

افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السادس عشر

● القاهرة – و.ص.ف. – افتتح مساء امس الاثنين، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السادس عشر في العاصمة المصرية ليستمر حتى الحادي عشر من كانون الاول الجاري ويعرض خلاله ١٩٠ فيلماً من ٥٠ دولة.

ويشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان ١٥ فيلماً تمثل ١٤ دولة من بينها مصر التي يعرض لها فيلمان وكازاخستان التي تشارك للمرة الاولى بفيلم «قبلة في الهواء».

ويرأس لجنة التحكيم الناقد البريطاني ديفيد روبنسون وتضم المخرج الجزائري احمد راشدي والممثل البريطاني كريستوفر لي. وضيف شرف المهرجان هو المخرج الامريكي ايليا كازان الذي وصل مساء الاحد الى القاهرة.

ويمنح مهرجان القاهرة الذي اعترف به للمرة الاولى العام الماضي من قبل الاتحاد الدولي للمنتجين جائزتين: الهرم الذهبي والهرم الفضي.

والفيلمان المصريان المشاركان في المسابقة هما العمل الاول لمخرجين شابين وهما «الحب في ثلاجة» لسعيد حامد و«ليه يا بنفسج» لرضوان الكاشف. واضافة الى مصر تشارك خمس دول عربية في المهرجان بتسعة افلام وهي الجزائر وليبيا وسوريا وتونس والمغرب.

والى جانب المسابقة الرسمية تعرض العديد من الافلام في اقسام خاصة مثل «مهرجان المهرجانات» الذي يعرض خلاله ٥٠ فيلماً فازت بجوائز في مهرجانات سينمائية مختلفة او «سينما المخرجات» الذي يعرض خلاله تسعة افلام من اخراج نساء.

وفي «سوق الفيلم» التي تقام على هامش المهرجان يشارك ٤٢ منتجاً وموزعاً.

امطار البحرين لا تلائم سائقيها!

● المنامة – شهدت شوارع البحرين، يوم الاحد، ١٣٧ حادث سير على الاقل ابلغ عنها بين الساعة السادسة صباحاً والواحدة بعد الظهر ونجمت عن هطول الامطار وفق متحدث باسم ادارة المرور.

ونقلت الصحف البحرينية، امس الاثنين، عن المصدر قوله ان الامطار التي تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة ادت الى سلسلة من حوادث المرور اسفرت عن سقوط ستة جرحى كانت اصاباتهم جميعاً طفيفة.

ودعا المتحدث السائقين الى توخي الحذر منعاً لحدوث اصطدامات خطرة. وطلب منهم تخفيف سرعتهم بحيث لا تتعدى خمسين كيلومتراً في الساعة لان المطر زاد من خطر الانزلاق على الطرقات.

انتحار احد المصابين بالايدز بعد اغتصاب صديقته وحقنها بدمه!

● بنساكولا (الولايات المتحدة) – ذكرت الشرطة، امس الاثنين، ان رجلاً يحمل فيروس فقدان المناعة المكتسبة «ايدز» متهماً باغتصاب صديقته السابقة وحقنها بدمه الملوث انتحر مساء السبت الماضي بينما كان يحاول رجال الشرطة استجوابه.

واطلق تيري باترايت (٣١ عاماً) من بنساكولا (فلوريدا) رصاصة على صدره بعد ان اعتقلته الشرطة. وكان قال في وقت سابق للشرطة انه يريد ان تعلم صديقته ماذا تشبه حياة انسان اجابي المصل.

وكان نزاعه مع المحاكم بدأ في العام ١٩٧٨ بالحكم عليه لاتهامه بعملية نهب وسرقة سيارات. واطلق سراحه وسرعان ما لاحقته الشرطة لارتكابه سرقات واعتداءات جنسية مستخدماً السلاح.

الطبيب النفساني فلح متهم باغتصاب مريضاته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الخميس القريب، النظر في قضية الطبيب النفساني، ايلي فلح (٣٩ عاما) من رمات ابيب المتهم بتنفيذ اعمال اغتصاب بمريضاته وثلاثة اعمال مشينة احدها مع طفلة قاصر.

وكانت النيابة العامة قد طالبت بتمديد اعتقال فلح حتى الانتهاء من الاجراءات التحقيقية وقالت: ان المتهم استغل «بجرأة» وبدون وازع من ضمير ثقة مريضاته به عندما كن يعرضن عليه جميع المشاكل التي يعانين منها، من منطلق انه سيخرجهن من حالة الاحباط.. الا ان المتهم رأى في ذلك هدفا لاشباع نزواته الجنسية.

وان المتهم استغل معرفته المهنية لتنفيذ مآربه ونزواته الجنسية وليس لمعالجة المرضى. وانه اثبت بتصرفاته هذه انه خطير لقسم من الجمهور القابل للتعرض والمساس، الذي بحاجة الى معالجة من مختصين.

سرقة البنك العربي فرع كفرقرع بعملية سطو مسلح

● كفرقرع – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – قام اربعة ملثمين بعملية سطو على البنك العربي في كفرقرع صباح يوم الاحد ٩٢/١١/٢٩. وقد قام اللصوص باطلاق عيارات نارية امام البنك وسرقة عدد من الاكياس كانت سيارة البريد قد جلبتها في تلك الاثناء، وهربوا بسيارة «سفاري» موديل ٩٣ يشتبه بأنها مسروقة. وبعد دقائق حضرت الشرطة وقامت بملاحقة اللصوص مستعينة بحوامة هليكوبتر قامت بالتحليق فوق حقول واحراش كفرقرع حتى ساعات الظهر ولم يتم القبض عليهم.

هذا ورفض مدير البنك العربي في كفرقرع الاعلان عن المبلغ المسروق.

ضبط ٣,٥ كغم من الكوكايين في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، الاخوين بن عزري بعد ان ضبطت في سيارتهما (٣,٥) كغم من الكوكايين وتقدر قيمة الكمية بنصف مليون دولار، الا ان الاخوين قالا للشرطة انهما لا يعرفان عن وجود المخدر في السيارة!

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما مساء السبت بالقرب من بيتهما في جنوبي تل ابيب. اذ اعتقلت شلومو بن عزري (٣٦ عاماً) بينما كان داخل سيارة من نوع «فيات – ١٢٧» وهي تابعة لشقيقه ايلان (٢٨ عاماً)، الذي اعتقلته الشرطة بعد دقائق من وصوله البيت.

ممثل الشرطة الضابط حجاي كوهين، قال في المحكمة صباح امس، ان الاخوين متورطان بتجارة المخدرات.

ونفى وكيل المتهمين، المحامي بارون فاور، اية علاقة لموكليه بالمخدرات. كما اكد ذلك احد جيران عائلة بن عزري وقال ان الشابين لا يمتان بصلة للمخدرات وهما ساذجان!

وقالت القاضية براخا اوفير في قرارها ان الحديث يجري عن قضية مركبة استهدفت الاخوين بن عزري.. ولكنها مددت اعتقالهما لمدة (١١) يوماً.

مشروع قانون «لمأسسة» الزنى والدعارة في البلاد!

* «الهدف»: الحفاظ على صحة جمهور «الرواد»! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الحكومة تؤيد شرعية ومأسسة الزنى والدعارة في البلاد!

واقرت اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون الدستور برئاسة وزير القضاء، دافيد ليباي، امس الاثنين، انه ينبغي على الحكومة تأييد سن قانون خاص بادر اليه اعضاء كنيست يدعو الى تسوية قانونية حول شرعية الزنى في البلاد!

وستقدم اللجنة مشروع قانون للكنيست لاقراره حول شرعية العمل بالزنى بحيث سيتم بحثه في جلسة خاصة في احد الفنادق او على «اليخت». وبذلك تطالب الحكومة بنقل الزنى الممارس حاليا بشكل «غير شرعي»! من الشوارع وساحات البيوت الى اماكن «آمنة»!

ويسمح مشروع القانون بنشر محدود عبر صفحات الصحف عن المكان الذي تقدم فيه هذه «الخدمات»! بدون اسماء مستعارة كما هو متبع حاليا – «معاهد تدليك» و«مكاتب تعارف».

وقال الوزير ليباي ان هذه الخطوة تأتي للحفاظ على صحة جمهور الرواد خاصة منذ اكتشاف مرض «الايدز»!

● ليباي ●

دخل الجامعة وهو في الرابعة من عمره!

● لندن – دخل الطفل البريطاني نيكولاس ماكناهون جامعة لندن، امس الاثنين، وهو في الرابعة من عمره بعد ان اجاد القراءة في عامه الاول وتعلم اللغة اللاتينية في الثالثة واصبح بذلك الطالب الاصغر سناً في الجامعة.

ويتلقى نيكولاس وهو ابن بستاني من سيوري (جنوب غرب لندن) دروساً في المعلوماتية في جامعة برونل الخاصة. ويأمل والده في الا يعاني من الضجر كثيراً كما حصل له في الحضانة «حيث كان يقوم بالتلوين».

ويفضل نيكولاس قراءة صحيفة «ديلي تلغراف» والموسوعات او المناقشة مع امه الكسندرا بالفرنسية.

ويعتبر فالسا كرشي الاستاذ في جامعة برونل والاخصائي في لمساعدة الاطفال المتفوقين نيكولاس فريداً من نوعه. وقال «لقد تابعت اكثر من مئة طفل متفوق لكنني لم اعرف احداً يشبهه».

وتابع انه من المبكر جداً القول اذا كان نيكولاس سيضرب الرقم القياسي ويتخطى غانيش سيتاميالام وهو اصغر بريطاني يحصل شهادة من جامعة في بريطانيا عن عمر (١١) عاماً وسبعة اشهر.

القاضي ذُهل من موقف النيابة!

اطلاق سراح متهم باقتحام المنازل واغتصاب النساء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان تنازلت النيابة العامة عن جميع التهم الموجهة ضد شلومو يروشالمي من تل ابيب في لائحة الاتهام قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، دان اربيل، صباح امس الاثنين، اطلاق سراح المتهم باقتحام المنازل وسرقتها اضافة الى اعمال مشينة.

وكان المتهم يروشالمي قد اقتحم في احدى ليالي شهر تموز الماضي احد المنازل في حولون بهدف السرقة الا انه لاحظ ان صاحب المنزل نائم في غرفة الصالون بينما زوجته وابنته كانتا نائمتين في غرفة النوم. فما كان من المقتحم الا ان قام بنقل الطفلة الى غرفة الاطفال واضطجع الى جانب صاحبة المنزل وبدأ بممارسة الجنس معها.. في البداية لم تقاومه او تعارضه بل استجابت لكل طلباته على اعتبار انه زوجها.. ولكنها في مرحلة متأخرة فهمت ان هذا الشخص ليس زوجها فبدأت بالصراخ.. ففر المغتصب.

ومع وصول المتهم ووكيله المحامي بيني نهاري الى قاعة المحكمة تبين ان النيابة تنازلت عن لائحة الاتهام ضد يروشالمي!

جامعة تل ابيب احتفلت، امس، بـ «يوم الايدز العالمي»!

* توزيع آلاف الواقيات المطاطية على الطلاب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف، اليوم الثلاثاء، «يوم الايدز العالمي» الا ان جامعة تل ابيب استبقت الحدث واحتفت به، امس الاثنين.

وقد وزع منظمو الاحتفال في جامعة تل ابيب واقيات مجاناً ومواد توضيحية بالاضافة الى اجراء فحوصات للكشف عن «الايدز».

وكان منظمو الاحتفال بـ «يوم الايدز العالمي» قد وقفوا على مداخل الجامعة واستقبلوا الطلاب بتوزيع الواقيات المطاطية عليهم بالاضافة الى ارفاق كل عدد من الاسبوعية الطلابية «تيزا» التي توزع مجاناً، بواق مطاطي.

وفي مقابلات مع الطلاب الذين تواجدوا في كافيتيريا الجامعة اعرب معظمهم عن رفضهم استعمال الواقي المطاطي.

واجري في عيادة الجامعة (٤٠) فحصاً لطالبات وطلاب في الجامعة.. جميعهم اعربوا عن ارتياحهم لهذا الفحص.. لكن ما يقلقهم ان جواب الفحص سيكون بعد خمسة اسابيع.

(..٥) شاقل غرامة ثمن اهانة مدير البنك

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «لا ارى اية امكانية لاخراجه من القضية بلا اي شيء. وخاصة على ضوء الوقت الطويل في هذا الملف. واكتفي بفرض غرامة مالية مقدارها (..٥) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة شهرين».

هذا ما تضمنه قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح امس، ضد سامي اصلان عربيان من شفاعمرو (٣٥) عاما.

والتهمة التي ادين سامي بموجبها هي اذلال مدير فرع البنك في شفاعمرو.

ووفق لائحة الاتهام انه: «بتاريخ (٩٢/١٠/٢) وفي الساعة الحادية عشرة والثلث وفي فرع بنك العمال في شفاعمرو اهان المتهم مدير فرع البنك جورج فرح حيث قال له انه غير محترم وواطي وحقير. وهدده قائلا: سأهتم بتطييرك من هنا. ورفض المتهم الخروج من فرع البنك هادفا الى اثارة غضب المدير وازعاجه».

واعترف المتهم قائلا: اليوم سويت الامور ويومها كنت اعزب واليوم متزوج وامرأتي مريضة.

وجاء في قرار الحكم: «المخالفة جدية وماضي المتهم غير نقي وتقريبا كله مخالفات عنيفة ولكن ليس امامي الا الاستجابة لاقواله عسى ان يؤثر عليه الزواج ايجابا ويغير طريقه السابق».

● خصص ريع «عرض الازياء» (٢٥ الف شيكل) الذي جرى في فندق «دان – كرمل» في حيفا لجمعية «اعطوا الحيوانات الحياة» الذي نظمته شلفاه بن غال.
وشارك في عرض الازياء الفتيات بالاضافة الى الكلاب.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير روني شيحس)

(عبد الرحمن الكواكبي رائد التحرر القومي العربي)

● اعداد : احمد علي القضماني ●



● ولد المفكر العربي عبد الرحمن الكواكبي عام ١٨٥٤ م في مدينة حلب المركز التجاري النشيط بشمال سوريا. في أسرة مرموقة في الفقه والعلم. تعلم في المدرسة الكواكبية. وأتقن اللغتين التركية والفارسية ألى جانب العربية.

بدأ حياته العملية بممارسة الصحافة في جريدة حلب الرسمية «فرات» ثم انشأ جريدة «الشهباء» الاسبوعية ثم جريدة «اعتدال» بعد تعطيل الشهباء. واشتغاله بالصحافة جاء كخدمة لغاية سامية آمن بها وهي الاشتغال بما يساعد على نهوض امته العربية وتحررها من حكم الاتراك. واستطاع الكواكبي من خلال كتاباته الصحفية ان يؤجج النوازع التحررية ويسهم في توعية العرب بقوميتهم. ونبه الجماهير الى مواطن الضعف والخلل في بنية الدولة التركية الحاكمة آنئاك واجهزتها. وكشف امامها نواحي الفساد. ونددت كتاباته بالاستبداد والظلم. ودعت لليقظة والنهوض العربي. واشتغل الكواكبي بالاعمال الحرة في حقل التجارة والمحاماة. بعد اضطراره ترك الوظائف الرسمية.

ويذكر ان مؤرخ حلب «كامل الغزي» ان الكواكبي فتح مكتبا خاصا به يحرر فيه عرائض المظلمين من الحكام مما يقدمه عادة ابناء الشعب الى المراجع العليا. مكرسا نفسه للدفاع عن بسطاء الناس. حتى اطلق عليه في حلب لقب «ابو الضعفاء». وقد ادرك من خلال ممارساته المتعددة الاشكال في هذه الخدمات، مدى ما تعانيه الفئات الشعبية المسحوقة الرازحة في قاعدة الهرم الاجتماعي العثماني من الظلم والاضطهاد.

ويبدو ان الكواكبي قد استنتج من خلال دراسته لثورات الشعوب في العصور الحديثة. أهمية الدور الذي تلعبه الجماهير كقوة محركة في الثورات الاجتماعية وخاصة اذا كانت منظمة وواعية لمصالحها الطبقية ولهذا عول كثيرا على استنهاض الجماهير ووقف الى جانب العوام ودافع عنهم وشجعهم على مطاولة المستبدين والتصدي لهم. ويتساءل الكواكبي من هم العوام؟ فيجيب: هم قوت المستبد وقوته. بهم عليهم يصول. وبهم على غيرهم يطول. وهم اذا جهلوا خافوا. واذا خافوا استسلموا. وهم الذين متى علموا قالوا وفعلوا. وانهم موضوع الصراع.

وكان الاقطاع في العهد العثماني الذي يتربع على قمته السلطان «والخليفة» يستغل العوام ويحرمهم من نور العلم والتعليم. ويقوم «الظالمون» من رجال الدين الذين يشكلون للاسف الشديد ادوات ومرتكزات للنظام الاقطاعي الاستبدادي بزرع عقيدة «الجبرية» وترسيخها في عقول العوام ودفعهم الى الاستسلام والخنوع. فيقوى الحكام بهم عليهم. وبهم على غيرهم. (الجبرية هي الاعتقاد بان الانسان مجبر ومسخر لا اختيار له ولا ارادة في صنع حاضره ومستقبله وما عليه سوى الرضاء بواقعه والتسليم لمشيئة الحكام وأولياء الامر والصبر على الظلم وبذلك يكتسب الانسان مزيدا من الاجر والثواب عند الله).

في عام ١٨٩٩ م غادر الكواكبي مسقط رأسه حلب وذهب متخفيا الى مصر. ولم يقصد بذلك الهروب والنجاة بقدر ما قصد التعبير امام الجهات المتحضرة في زمانه عن احتجاجه على الظلم والاستبداد التعسفي الدموي الذي كان يمارسه الحكام الاتراك. ففي مصر آنئاك كان بالامكان للمعارضة ان ترفع صوتها عاليا وعلنا ضد استبداد ومظالم السلطة التركية المحتلة والدعوة لافكار التحرر القومي والتجديد الاجتماعي. وفي مصر طبع الكواكبي كتابيه «ام القرى» و«طبائع الاستبداد».

كان الكواكبي كما تبين من قراءة كتابيه ام القرى وطبائع الاستبداد على ثقافة واسعة في التاريخ والسياسة والاجتماع وجميع علوم عصره بما في ذلك اخبار الثورات البرجوازية في اوروبا والحركات القومية فيها وسير الزعماء والقادة الذين ساهموا في النضال من اجل استقلال وتوحيد بلادهم وحرية شعوبهم واحاط بنظرية النشوء والارتقاء وبآراء العلماء في اطوار المادة وحركات الافلاك وتكوين الكرة الارضية والمنظومة الشمسية. اضافة الى ذلك خبراته النضالية ومعرفته باحوال الشعوب التي زار بلدانها خلال سياحاته الاطلاعية. وكوّن من نتاج ذلك افكاره. ففي كتابيه «ام القرى» و«طبائع الاستبداد» طرح اول برنامج متطور للتحرر القومي لعرب السلطنة العثمانية. وقد ربط الغاء سلطة السلاطين الاتراك في الولايات العربية بتحقيق التحولات الاجتماعية والسياسية التي تتوافق مع متطلبات العصر. وهي: تصفية النظام الاستبدادي الاقطاعي التعسفي المعادي للتقدم. وادخال الانظمة القانونية البرجوازية، ضمان الحريات الشخصية، مناهضة سلطة الاحتكار واستبداد رأس المال. مع العلم ان الحديث في مثل هذه الموضوعات كان محرما أيام عبد الرحمن الكواكبي لأنها تمس نظام السلطنة السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ولان الاتراك جزأوا بلدان المشرق العربي الى ولايات صغيرة والى اجزاء لا تملك مقومات الكيانات السياسية الصالحة للاستقلال. فكانت ظروفها الموضوعية هي التربة التي أنبتت وأثمرت آراءه في العروبة والقومية. وكان يدرك أن هذه التجزئة لا تخدم سوى الحاكم الاجنبي وانه لن يكون لأمة العرب مستقبل مشرف ومشرق الا باتحادها ووحدتها القومية على اساس مفهوم حديث وناضج. تحدد على اساسه طرق الدعاة والمفكرين والمناضلين الذين يريد منهم اقامة دولة عربية.

ويتساءل الكواكبي، ما هي الأمة؟ ويجيب بأنها مجموعة بشرية جمعت بين افرادها روابط جنس (القومية)، ولغة، ووطن، وحقوق مشتركة. وهذا النص يبيّن فهم الكواكبي الناضج المتقدم لمفهوم الامة، بمعناها القومي الحديث الذي يعني الجماعة البشرية الكبيرة التي تكونت في سياق التاريخ على ارض واحدة، تتكلم لغة واحدة، وتربط بينها مصالح اقتصادية وسياسية وثقافية مشتركة. وفي تعريفه للأمة لا يضع العقيدة الدينية مقوما من مقوماتها. بل يشير الى روابط الجنس واللغة والوطن، والحقوق المشتركة.

واسهم الكواكبي في تطوير وبلورة الاتجاه الفكري القومي العربي المتحرر المستقل الذي عكس حينذاك تطلعات البرجوازية الناشئة الى توحيد السوق العربية كأساس للوحدة السياسية. ولهذا نجده في ندائه الحار الصادق في كتابه «طبائع الاستبداد» والذي تكوّن من فقرات تبدأ كلّ منها بعبارة «يا قوم». فهو يخاطب قومه تكون العرب وليس سكان قطر عربي واحد ويعني جميع الناطقين بالضاد وليس لهم لغة قوميةٍ سوى العربية. فيقول: دعونا نجتمع على كلمة سواء. الا وهي «فلتحيا الامة» فليحيا الوطن فلتحيا احرارا طلقاء اعزاء.

والكواكبي يدعو للمنصب غير الوراثي وان منصب رئيس الدولة العربية الموحدة يجب ان يكون بواسطة الانتخاب الشعبي ولسنوات محددة دستوريا. هذا وتشكل الديمقراطية والحرية ركنين اساسيين في فكر الكواكبي.

وكتاب «طبائع الاستبداد ومصرع الاستعباد» في جوهره بحث نظري اجتماعي سياسي يتمحور حول الاستبداد: تعريفه - مرتكزاته اشكال الحكومات المستبدة - علاقته بالدين والعلم والاخلاق والتربية والترقي - وسائل التخلص منه. وهو من ألمع كتب الأدب السياسي العربي.

اما كتابه «ام القرى» فيتناول ظاهرة ضعف وتفكك السلطنة العثمانية. ويعزو ذلك للاستبداد والى غياب الشورى والديمقراطية والحرية والرقابة البرلمانية والشعبية على الحكومة ومؤسساتها واداراتها.

واعتبر الكواكبي الاستبداد عدوانا على الحرية. وكان ميله الى مفهوم الحرية أقرب ما يكون الى المفهوم «الليبرالي» الذي يعادي تقييدها بأي شكل من قبل السلطات.

والامة حسب مشروع الكواكبي هي مصدر جميع السلطات. والحكومة من الامة ومن أجل خدمة شؤون الامة وتعمل لخير الامة. ويتجلى الطابع الديمقراطي عند الكواكبي برفضه انواع الضمانات التي تساق في معرض التفكير لحماية الامة من الاستبداد. اذا لم يتوفر لها قبل ذلك شرط المراقبة الشعبية والبرلمانية، والمحاسبة التي لا تسامح فيها. وبذلك تكون الحكومة وكالة سياسية ادارية تقام من قبل الامة لاجل ادارة شؤونها العامة المشتركة. تحكم وفق الدستور والقوانين. وهي مسؤولة امام وكلاء الامة (النواب) تنتخبهم الامة ولهم حق الاشراف والاعتراض على كل شيء.

والثورة حسب دعوته وافكاره هي السبيل الى التحرر القومي واقامة الدولة الحرة المستقلة. والى اجراء التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهو يحدد بأن الثورة التي يدعو اليها يجب ان تكون مطلبا للاكثرية من ابناء الامة وان تكون عميقة الجذور وحاسمة في التغيير. وهي حسب تعبيره التي تذهب (بأوتاد المجتمع التقليدي).

وهكذا فان الفكر التجديدي الرصين الذي بشر به الكواكبي والراية التحررية العربية الوحدوية التي حمل رايتها. والمشقات التي كابدها كمناضل مقدام في سبيل حرية امته واستقلالها عن الاتراك، جعلته بحق الرائد لحركة التحرر القومي العربية في عصره. ومن الرواد الاوائل في الشرق العربي الداعين للديمقراطية والحكم البرلماني الدستوري على امتن الاسس التي تحفظ للانسان كرامته وامنه وحقوقه. وتحفزه على تأدية واجباته نحو وطنه وامته بتفان وحماس. وما أحوجنا جميعا نحن العرب وخاصة الشباب لدراسة ما خلفه عبد الرحمن الكواكبي رائد التحرر القومي العربي من جليل الافكار النهضوية السديدة. (مجدل شمس)

(مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

ص ب ١٠٤

«العامل في ميزان الحركة النقابية»

● في ظروف تخيم على أجوائها استدامة الرعب والارهاب وكل ما ينتج عنهما من بؤس واحباط على نفسية العامل الفلسطيني جراء اكثر من قضية ابرزها مواصلة سياسة التمييز من جهة ومن جهة اخرى اجواء الارهاب التي تحاصر على الدوام مأمن العمل المتوفر للبعض في مشاريع اسرائيلية.. او من خلال الاجور المتدنية التي يتلقونها من المؤسسات والمشاريع المحلية وتجاوز الفترة القانونية لمدة العمل والتي بطبيعتها أدنى درجات الضرورة لادامة الحياة الاجتماعية ومتطلباتها الانسانية لحياة العامل الفلسطيني حتى يوازي غيره من حياة شغيلة العالم.. وأيضا كل ما يتبع نتائج اجراءات الاحتلال ونصيب العمال منها، الذي بطبيعته من اكبر الحصص في ظل هذه الاجراء وغيرها نتلمس وبكل أسف هشاشية المؤسسات النقابية وهامشية دورها ازاء مصلحة العامل وما يتعرض له والتلكؤ في تطورها حتى تصبح فعلا جديرة برفع شعاراتها علاوة على مساوئ سياسة المؤسسات الاخرى التي تصف نفسها برديف للمؤسسات النقابية فيما يخص احتياجات العامل.

فعلاوة على السياسة البعيدة عن العمل النقابي نجد بأن المؤسسات النقابية بأغلبيتها مهتمة اكثر من اللزوم بأمور سياسية بحتة لا يمكن ان تكتمل ضرورتها الا بموازاة فعلية لعمل نقابي يليق بالعامل ويعطيه اعتباره الحقيقي ومكانه الملائم سواء في مكان عمله او محيطه الاجتماعي.

هذا جانب، اما الجانب الاخر فهو تلك السياسة التي تطل برأسها بين الحين والآخر من جانب المؤسسات والمنشآت الصحية والطبية التي تظهر نفسها بمظهر الملتزم بقواعد وقوانين وانظمة برامج عمل النقابات بما يخص ضرورة توفير احتياجات التأمين الصحي للعامل وافراد اسرته. والعكس تماما يحدث في ذات الوقت الذي يكون فيه العامل بحاجة فعلية لهذه الضرورة داخل حرم هذه المؤسسات على الرغم من أن المؤسسات النقابية لا تحصر علاقاتها بتلك المؤسسات فيما يخص هذا الموضوع على اساس ما يقدم لها من مصادر دخل معينة بل ملتزمة هي الاخرى بتقديم بعض المعونة العائدة لها من رسوم الدفع الشهري للملتزمين العمال ببرامج وأنظمة التأمين الصحي خدمة للعامل الذي يجد نفسه في النهاية خارج اطار موضوع التأمين وكأنه اصبح بقدرة قادر وسيطا يرفع من شأن المؤسسات على اختلاف تسميتها او ينزل منها وان تحدث فلا حياة لمن تنادي.

هذه المأساة يمكن حلحلتها ولو بعد حين لو كانت لوحدها. ولكن ما هو غريب وغريب فعلا هي تلك الاجراءات المتبعة من بعض المجموعات التي تصف نفسها بالسياسية وتتخذ من حياة العمال البائسة شعارا تتغنى به. فبدلا من حصر اجراءاتها في عمل فعلي يليق بالشعارات البراقة التي ترفعها نجدها تقف وراء ظاهرة السطو على بعض المؤسسات النقابية كالنقابات الفرعية ومجمعاتها وسرقة محتوياتها التي تكون عادة وثائق تثبت بأن فلان من الناس (شغيل) وتهمه مصلحته النقابية ويطمح بتطبيق قانون العمل. كما ظهر مؤخرا في بعض مناطق الشمال حيث لجأت مجموعة مأجورة الى سرقة محتويات مجمع النقابات العمالية التابع لكتلة الوحدة العمالية في مدينة جنين وقد تكرر الحادث اكثر من مرة. فهل ذلك يصب في مصلحة العامل؟؟ وهل ذلك هو من عداد اجراءات الوحدة والتقدم او ما يدور في خلد اهتمامات الطبقة العاملة الفلسطينية التي تتحكم بعض القوى على بؤسها ومرارة حياتها.

حسين حمدان

(عرابة - جنين)

واقعنا واستقلالنا

● قال قائل وتساءل متسائل اين عيد الاستقلال وماذا يعني اعلان قيام الدولة الفلسطينية ونحن ما زلنا نعيش في ظل الاحتلال ونعاني من كل تعسفاته اليومية؟

سمعت هذه العبارة من اكثر من شخص واستغربت هذا التساؤل واستهجنته، وهل لا زال بين شرائح شعبنا اناس تنقصهم الرؤية السليمة والنظرة الحكيمة للامور؟؟

ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية يحمل في طياته كل المعاني القيمة والموضوعية وفيما يلي بعضا منها:

١ - اعلان قيام الدولة الفلسطينية يعني استقلالية القرار الفلسطيني وذاتيته وتجسيد اللحمة الوطنية للشعب الفلسطيني.

٢ - اقرار قيام الدولة الفلسطينية يعني المحافظة على استمرارية الاسم والجسم الفلسطيني والى الابد.

٣ - اعلان عيد الاستقلال والاحتفال به هو ترسيخ هذا الاسم الحبيب في ذهن ونفس كل فلسطيني على وجه الارض.

٤ - اعلان الاستقلال الفلسطيني هو ابقاء وحفاظ على الهوية الفلسطينية والتي تعمل جهات معادية كثيرة على طمسها.

٥ - اعلان الاستقلال الفلسطيني هو أمل يداعب فكر كل فلسطيني في العالم. وبداية العمل أمل وبالتالي نصل.

٦ - اعلان الاستقلال هو ناقوس يقرع فيوقظ كل فلسطيني في العالم ويقوي فيه روح الانتماء.

٧ - اعلان الاستقلال الفلسطيني أدى أن يكون في المفاوضات مسار فلسطيني مستقل.

٨ - اعلان الاستقلال هو شمس ساطعة في سماء فلسطين مثلما نحن الفلسطينيين جذور تمتد الى باطن ارضها الطهور.

(رياض طاميش - جنين)

هونيكـــر.. مـــن محاكمتـــه امام هتلـــر.. الى محـاكمته امـام كـول!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● بدأت في الشهر الماضي محاكمة عدد من قادة المانيا الشرقية، سابقا، وعلى رأسهم آخر زعيم فيها، اريك هونيكر، كذلك رئيس المخابرات الالمانية الشرقية وآخرين.

منذ توحيد الالمانيتين، نشطت القيادة الالمانية الغربية في القبض على القيادة الالمانية الشرقية، واخضاع عدد من افرادها الى المحاكمة، بحجج متنوعة ومتشعبة رست مؤخرا على تهمة مقتل (..٢) الماني عند حائط برلين. وقد احتار الالمان باي نوع من التهم والجرائم يحاكمون هونيكر ومن معه. وقبيل التوحيد، خصوصا في المعارضة الالمانية الشرقية كانت تتحدث في الماضي، عن تهم مثل اختلاسات ومعسكرات اعتقال. ولان كل هذه التهم لا اساس لها، جرى او يجري توجيه تهمة يستطيعون من خلالها اللعب بعواطف الجماهير والتحريض ضد هذه القيادة.

الهدف الرئيسي من هذه المحاكمة ليس «ال (..٢) قتيل عند سور برلين»، بل المطلوب من هذه المحاكمة والمقصود ايضا، تحويلها الى محاكمة النظام الشيوعي في المانيا الشرقية، وتصفية حسابات معه، فاذا ما تمت هذه المحاكمة ولم تتوقف، فسنكون شاهدين على ذلك، وسنرى ايضا ان قضية «ال ..٢ قتيل» ما هي الا ستارة شفافة، لتكون دافعا لاجراء مثل هذه المحاكمة، ولتجريح القيادة الالمانية الشرقية، بهدف تزوير وتشويه الصورة الحقيقية، ومن الطبيعي ايضا انهم سيقومون باستغلال سلبيات النظام ويحولونها وكأنها هي الطابع العام لهذا النظام.

الامر الاول الذي اود ان اشير له، إنه اذا كانت التهمة هي قتل ال (..٢) قتيل، بالفعل حقيقية، فان المانيا الغربية الى جانب المعسكر الغربي الامبريالي، مسؤولان مباشران عن قتل مئات الالوف والملايين في العالم باسره، عن طريق تغذيتهم لقتائل الحروب في شتى بقاع العالم، واذا راجعنا كافة ملفات الحروب في العالم بدءا من الشرق الاوسط الى امريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الاقصى، نجد دائما ان المحرك لكل هذه الحروب هو الغرب مجتمعا.

ان ممارسات الدول الرأسمالية الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، ما هي الا جرائم حرب من نوع جديد. ولكن من يحاكم؟!

الامر الثاني، ان مثل هذه المحاكمة لا تجري فقط في المانيا بل جرت في تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وجرت في بلغاريا وتجري الان في روسيا.

ان ما تبغيه الانظمة الجديدة في اوروبا الشرقية، هو محاولة لاسدال الستار الاخير في مسرحية قلب الانظمة، التي اعد لها الغرب جيدا. وهذه ليست المحاولة الاولى من الغرب لتشويه الاشتراكية وحقيقتها. ويحضرني الان التذكير بأمر تصعب المقارنة بينه وبين هذه المحاكمات، الا وهو الحديث المبالغ فيه عن فترة حكم ستالين، الذي وصل الى حد ان جرائم هتلر لا تساوي شيئا امام جرائمه. وطبعا ليس دفاعا عن ستالين، لكن المقصود كان وما زال هو تشويه وتزوير حقيقة دور الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية وعدم نسب انجاز القضاء على المانيا النازية له.



● اريك هونيكر ●

● هلموت كول ●

ان اريك هونيكر لا يُقدَّم للقضاء في المانيا، للمرة الاولى، فقد سبق هلموت كول، في هذا الانجاز ادولف هتلر، وكان ذلك في سنة ١٩٣٧. وقد حكم عليه هتلر بالسجن ١٠ سنوات قضى منها الفترة الممتدة حتى نهاية الحرب. فتاريخ هونيكر في نضاله ضد النازية معروف وناصع البياض. وقد عانى هذا الانسان كثيرا بسبب ذلك. لكن الامر غير المفهوم هو لماذا يعاقبه هلموت كول؟! الأنه كان واحدا من القادة الذين خدموا الانسانية وخدموا الشعب الالماني؟!

لا احد يستطيع ان ينكر ان المانيا الشرقية وصلت الى درجة تطور ومستوى معيشي رائع في ظل النظام الشيوعي، على الرغم من انه كان معروفا دائما، وقبل قيام المانيا الشرقية، ان شرق المانيا يفتقر الى الثروات الطبيعية بالمقارنة مع غرب تلك البلاد، ورغم كل هذا استطاعت المانيا الشرقية بمساعدة الاتحاد السوفييتي النهوض وتحويل البلاد، من ارض خراب ودمار، خلفته الحرب العالمية الثانية، الى بلاد تطور وازدهار.

ان المطلوب من القوى الدمقراطية في المانيا وفي العالم كله، ان تقوم بدورها الطبيعي عن طريق الاحتجاجات الشعبية بكافة اشكالها، لوقف هذه المهزلة، وقف هذه المحاكمة، وعلى القوى الدمقراطية، ان لا تنسى فضل المانيا الشرقية والمعسكر الاشتراكي كله، عليها، وحان الوقت لرد الوفاء، ولو بشكل متواضع، لتلك الانظمة على الرغم من زوالها!!

رأيان حول:

قـــانــون حـــظـــر الـلــقــاءات مع م ت ف

(نشرت «يديعوت احرنوت» ١٩٩٢/١١/٢٩ مقالين حول القانون المذكور، معارضة وتأييداً لابقائه. ننشر ترجمتهما، لانهما يمثلان الامزجة المختلفة في الرأي العام الاسرائيلي حول الموضوع).

اللقاءات ممنوعة

د. يوسي اولمرت

* عندما نقول قانون حظر اللقاءات، فاننا نعني م.ت.ف عموما، ومنذ ان سن قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف لم يقف على رجليه فالمبادرون رأوا فيه قيدا آخر في حلقة مقاومة امكانية مفاوضات بين اسرائيل وم ت ف. وليس المضمون ابدا جباية سياسية من خلال استخدام دفتر القوانين، ومن الممكن قطعا بروز تساؤلات تجاه نجاعة تطبيق القانون. ولكن منذ ان سن هذا القانون ومن خلال موافقة واسعة من الحزبين الكبيرين، تحول بشكل لا مفر منه الى رمز. والغاء هذا القانون الآن سيبدو حتما كنقيض للرمز، فالالغاء يحمل رسالة لا مفر منها وهي، ان الحكومة الحالية تنوي الذهاب الى مفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف. وهناك قرائن اكثر من اللازم تشير الى ان هذه هي نية الحكومة، وبالطبع نية عناصر كبيرة المسؤولية فيها. وهذه هي سياسية خاطئة، غاية وهدفا، سواء في التوقيت او الجوهر.

اولا، بالنسبة للتوقيت: فنحن الآن في خضم موجة ارهاب قاتل موجه في الاساس ضد المدنيين. وتشارك في هذه الموجة كل اذرع م.ت .ف بمن فيهم الذين يسمون «بالمعتدلين». وفي حادثة رمات افعال كانت علاقة لفتح، وهكذا ايضا في محاولات أخرى حظيت بنشر أقل، وخلايا فتح هي الاكثر اجراما بين منفذي العصليات الداخلية في المناطق. وكل هذه الخلايا تتلقى التعليمات المباشرة من تونس، ولا يطلب منها القيام بارهاب معتدل، لانه لا يوجد ارهاب معتدل مقابل ارهاب متطرف.

قسم من جماعة م.ت.ف الذي اعتادت عناصر اسرائيلية مختلفة الاجتماع معه، من خلال خرق القانون، شجع سرا هذا الارهاب، ومن الصعب الافتراض بان هؤلاء سيكفون عن هذه اللعبة المزدوجة لو انه كانت القيود على اللقاءات اشد مما هي عليه.

وبالنسبة لقضية التوقيت فهناك بالطبع، مسألة الثقة. فرئيس الحكومة نفسه قاد المعارضة لالغاء قانون حظر اللقاءات، وعندما التقت عضوا الائتلاف الحكومي، نعومي حزان وياعيل ديان، رجالات م.ت.ف جرى توبيخهما من قبل رئيس الحكومة. ولكن هذا حدث فقط قبل بضعة اسابيع، ومنذئذ استطاع رئيس الحكومة ان يعلن ان عهد بوادر حسن النية الوحيد الجانب قد انتهى من جانب حكومة اسرائيل. ولكن متى، منذ الآن او بالمرة، لن يفسروا الغاء قانون حظر اللقاءات كحسن نية أخرى وحيدة الجانب.

لقد قال رئيس الحكومة ايضا، وبحق اذا الغي قانون حظر اللقاءات، فسوف يشكل الامر تلميحا لحكومات اخرى وفي مقدمتها الادراة الامريكية. وعندما قطعت الولايات المتحدة الحوار مع م.ت.ف كان الامر بمثابة انجاز دبلوماسي لاسرائيل، وليست هناك مصلحة حقيقية لاسرائيل في تسهيل تجديد الحوار الامريكي بين الولايات المتحدة وم.ت.ف، حتى لو كان هذا يحدث فورا . ويبدو انه لم يعد يهم حكومة اسرائيل الآن اذا كان هذا الحوار يتجدد.

وبحسب صيغة مدريد، التي شارك فيها الامريكيون، لا مكان لاشتراك م.ت.ف في المفاوضات. وسيكون من المؤسف حقا ان تمد الحكومة الاسرائيلية يدها لتقويض هذه الصيغة التي انجزت بجهد كبير. واذا ما سقط حجر واحد من قاعدة هذه الصيغة، فمن الممكن ان يؤول كل البناء للسقوط، والبناء القائم ليس مثاليا، ولكنه يعكس الموازنة الصحيحة بين المطلوب وبين الموجود.

ان ادخال م.ت.ف الى العملية سيخرق هذا التوازن كليا، وفي هذه الحالة يمكن ان تبدأ عملية كعملية الدومينو وتؤدي بحكومة اسرائيل باسرع مما تظن الى مفاوضات حول القضايا التي تهم م.ت.ف فعلا، مثل اقامة دولة فلسطينية، القدس وحق العودة، واسرائيل ليست معنية اطلاقا بالتباحث حول هذه القضايا لا الآن ولا في المستقبل.

ولمنع هذا يجب معارضة الغاء قانون منع اللقاءات.

الكاتب محاضر في جامعة تل ابيب

اللقاءات مسموحة

آريه ناؤور

* اقتراح القانون الذي ستقدمه الحكومة الى الكنيست بشأن اللقاءات مع م.ت.ف، أثار حساسية قوية، موهت المغزى الحقيقي للقانون المقترح، فالمقصود ليس اعطاء الشرعية للقاءات مع قادة منظمات المخربين، وبالطبع، ليس لقبول مواقفهم. وكل ما هو مقترح على الكنيست هو الغاء المعنى الجارف، المطلق، لحظر اللقاءات حسب القانون القائم. والذي بموجبه لا فرق بين لقاء مواطن يؤمن بقدرته على اقناع عرفات بوقف الانتفاضة وبين لقاء خائن يساعد المخربين في الحرب الدعائية. كلاهما معا يخرقان القانون الذي يحظر اطلاقا اللقاء مع رجالات م.ت.ف.

القاعدة النقيضة المطلوبة لاثبات ذنب الانسان في خرق قانون حظر اللقاءات، بانه لم يقصد المس بأمن الدولة، أو اللامبالاة تجاه النتائج المضرة من هذا النوع. فلن يختلف الامر ابدا اذا كانت نوايا الذي يجري اللقاء حسنة ام سيئة، اذ يكفي مجرد اللقاء لجعله مخالفا للقانون.

ان كل من تعز عليه القيم الليبرالية الاساسية، يصعب عليه ان يسلم بهذا الوضع، الذي يساوي بين المثالي الساذج وبين الخائن واذا كانت احكام العقوبات لا تستلزم قصدا جنائيا جوهريا . خلافا للقصد التكتيكي في مجرد قيام اللقاء فانه يجري المس كذلك في اساس سلطة القانون. فمن ناحية شكلية كان القانون السابق صحيحا: وسن في الكنيست بغالبية الاصوات في القراءات الثلاث، ومع ذلك فانه يمكن الاستغراب عندما لم تقم محكمة العدل العليا، كمحكمة دستورية، بالغاء قانون كهذا لانه يناقض المبادئ الاساسية الدستورية المناسبة لاسرائيل، كدولة تجسد القيم الدمقراطية وحقوق الانسان.

الناحية الرسمية للقانون ليست ما يتمناه الجميع، فالقانون - اي قانون - عبارة عن اداة لانجاز اهداف اجتماعية معينة. وعليه فيجب امتحانه في ضوء تنسيق الاهداف التي تدافع عنها، مع مجموع الاهداف القيمية للمجتمع.فقانون يناقض قيم الدمقراطية الاساسية وسلطة القانون المادية لا يجب ان يسن في دفتر قوانين دولة سوية.

البادرة التي قام بها وزير القضاء لالغاء هذا القانون الذي لا حاجة له، تستحق الثناء. ذلك لان هذا القانون، منذ البداية، لم يتخذ بمبادرة الجهاز الامني، الذي يقاتل الارهاب، انما بمبادرة كتل اليمين التي ارادت محاكمة اليسار، الذي قام بعض نشيطيه باجراء لقاءات. وغرض القانون لم يكن امنيا، انما كان سياسيا، وهذا بحد ذاته سبب جيد لالغائه.

عدا عن المبادئ المبسطة فان لهذه المسألة جانبا عمليا، وربما كان هذا الجانب هو الذي يثير المعترضين على الغاء القانون الى هذا الحد. فحقيقة هي ان اسرائيل تجري، منذ اكثر من سنة، مفاوضات مع م.ت.ف، على الرغم من كل الانكار والنفي الرسمي. فالوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد والى المحادثات الثنائية في واشنطن لم يكن وفد «سكان المناطق» انما وفدا يستمد صلاحياته من التعيين الذي تلقاه اعضاؤه من قيادة م.ت.ف. فهم يتشاورون مع عرفات وقيادته في تونس في كل خطوة، بل انهم حتى يسافرون الى هناك من حين لآخر ليقدموا التقارير وللتشاور لتلقي التعليمات. وعلى هذه الخلفية من الممكن ان يكون سن القانون الجديد مساهمة في مأسسة المفاوضات ورفع الستار عن الهوية الحقيقية للدكتور عبد الشافي ومعاونيه. وهذه الحقيقة تغضب وتثير، خصوصا اولئك الذين اعتقدوا بانهم سيمددون المفاوضات طوال عشر سنوات، ربما اكثر، بدون اجراء مفاوضات جدية.

الا ان للمفاوضات ديناميتها، الغاء قانون حظر اللقاءات هو فقط احد مظاهرها الأولى.

(الكاتب هو السكرتير الاسبق في حكومة بيغن)

راجـــح السلـــفيتي

● بقلم: عدنان داغر ●

● راجح السلفيتي، اسم عرفته منذ طفولتي، عندما كانت أمي وابناء قريتي «مزارع النوباني» يتحدثون عنه معجبين بجرأته وشجاعته وزجله. قالت امي مرة، ان راجح زار قريتنا ليصدح بصوته في احد الاعراس، وكان التجمع في «باب الساحة»، النساء اعتلين سطوح المنازل المجاورة ليسمعن ويشاهدن راجح، وكانت بينهن امرأة «رجالية»، اي جريئة ولا تهاب الرجال، اسمها «عمره» وما ان بدأ الراجح بالغناء، حتى اخذت ترد عليه «بالمهاهاة»، ومنها بيت ومنه بيت. حتى آخر الليل، فكانت تلك الليلة مشهودة تحدثت عنها القرية وحفظتها في ذاكرتها.

حدود سلفيت – قرية الراجح – تتاخم حدود قريتنا – مزارع النوباني – وتتداخل في اكثر من موقع، في كروم الزيتون في تلك الجبال الشماء بين القريتين، وبين القريتين مصاهرة بالاتجاهين، والاهم من ذلك، روابط وعلاقات اجتماعية عديدة، ومن سلفيت وعلى يد راجح دخلت أفكار الاشتراكية العلمية والتقدم والثورية الى قريتنا منذ أوائل الخمسينات، ومنذ ذلك الوقت وحتى الان لم تخبُ لها جذوة.

ما ان شببت ودخلت معترك السياسة حتى تمنيت ان أرى راجح، ولقد طال ذلك، الى أن أفرج عنا نحن الاثنين من الاعتقال الاداري (٧٤ – ٧٦). وما ان التقينا حتى كنا وكأننا نعرف بعضنا منذ زمن سحيق، ومنذ ذلك الوقت لم نفترق، الا عندما صدر ذلك القرار التعسفي الاحتلالي بابعادي عن ارض الوطن، لكننا مع ذلك لم يخرج احدنا من ذاكرة الآخر. وعندما أبعدت كان راجح يرقد على سرير المرض في مستشفى المقاصد بالقدس، ولم يطل الامر، فبعد فترة ليست طويلة صعقت بخبر وفاته.

بعد ابعادي سافرت الى موسكو، وهناك طلبت من بعض المعارف ان يزودني باية صحف عربية فأحضروا لي «الطليعة» و«الاتحاد»، وما ان فتحت «الاتحاد» حتى كان فيها «راجح» شامخا بكوفيته وقمبازه.

وكان ان حطت بي الاسفار بعد ذلك بأربع سنوات في امريكا، وعند احد المعارف طلبت ان اقرأ شيئا ما بالعربية، فاذا به يحضر لي كتابا جمعت فيه بعض زجليات راجح وفيه تلك الصورة ذاتها، لكأنه يقول لي «وراك وراك» وما اجملها عندما تكون منك يا راجح.

كتبت في موسكو جزءا من هذه القصيدة الزجلية واستكملتها هنا في امريكا وفاء لذكرى راجح، ورمزا لمحبة وصداقة بدأتا قبل ان نلتقي، وما انتهت، ولن تنتهي بتفرقنا فلا الابعاد ولا الموت بقادرين ان يحولا بيننا وبين الذكرى.

فلذكراك يا راجح، وهذا اقل الواجب، هذه الزجلية، آملا ان ترى النور على صفحات «الاتحاد»، الجريدة التي أحببتها وأحبتك، الجريدة التي كانت سباقة في نشر اشعارك وصورك.

* زجلية الى روح راجح السلفيتي *

كلمات: عدنان داغر

لما الراجح غنى الأوف — ما في بصوته رنة خوف
يل مش شايف تع وشوف — ابو احمد في الميدان

ظله يحكي وظلّه يقول — هالغمة مش راح تطول
مهما البعاد يطول — راح نتلاقى بالاوطان

غنى للشعب وللارض — وحب الوطن سنة وفرض»[1]
بيّن للي بدو الدرب — وللمصاعب ما كان نسيان
غنى لاجل المبعدين — وللي عالارض صامدين
ما كان ينسى المساجين — ولا هو للشهيد نسيان

علمنا «سر النضال»[2] — بقوة وصبر وعزم رجال
وصى للشباب وقال — لا تهابوا سجن وسجان

قمبازو راية نضال — والكوفية والعقال
في الميدان صال وجال — أبداً ما يقولك تعبان

«يا حلالي يا مالي»[3] — جبينه بيشمخ للعالي
بصوته يصدح ويلالي — ونفس معمرها الايمان

احنا أبداً ما نيسنا — أشعارك في ليالينا
شعرك بيبعث فينا — عزم وقوة ما بتنهان

الدولة اللي حلمت فيها — بكرة احنا بنبنيها
ونغني في علا ليها — أجمل فرحة للانسان

يا ابن سلفيت الابية — نام النومة الهنية
شعبك نفسه أبية — بروح وهمه عليه

عمره ما قبل الهوان

(١) احد مطالع زجلياته الشهيرة
(٢) مطلع آخر من زجليات موجه للمرأة بشكل خاص يقول فيه
تعلمي سر النضال تعلمي — واصبري ع المر ولا تتألمي

(سانت لويس – امريكا)

أسمع ما أريد!!..

● بقلم: عرين رياض مصاروة – الصف الخامس/ المدرسة الابتدائية «ب» ●

(مهداة الى الشاعر محمود درويش)

أسمع ما أريد
من شدو البلبل الذي يحيط بالمكان!

أسمع ما أريد
من نواح الحمام وسجعه وهديله فرحاً بصغاره!

أسمع ما أريد
من زقزقة العصفور
التي لا تغيب عن سمعي وسمع الناس

أسمع ما أريد
من خرير الماء التي تحيط بها الحقول

أسمع ما أريد
من نعيق البوم
الذي يريد أن يعرف الحيوانات على حكمته

أسمع ما اريد
من تغريد الحسون وأصواته..

... وهدير البحر وجماله
... وأنين الالم وصياحه
... وطقطقة المطر وبرده

أسمع كل صباح
رنين الجرس لطلابه
... وصياح المعلم على تلاميذه.

واسمع ما أريد
في غابة مظلمة اصوات الحيوانات العالية

أسمع فحيم الفهد
على فريسته وهي تموء

اسمع ما أريد
من قصف المدافع في الحروب
أسمع ما أريد
من صراخ الاطفال وصياح الناس
ما يجعلني أتسلل الى فكرهم واحساسهم
وهم يركضون وسط النار المزمنة
أسمع بكاءهم وأصواتهم العالية
ويحملني عقلي
الى فكر الجنود واحس أنهم
بلا رحمة، بلا شعور بلا احساس وأقول
لو انهم يجلسون قليلا ويفكرون
ويضعون أنفسهم بدلا من الاطفال
والناس الذين يبكون ويصرخون ويتحسرون..

اللجـــام

● بقلم: جنان ناصر ●



النفس إله
شيء من ألوهية
سقطت وحرف
من حروف الأبجدية
تحار أشيائي في العيون النرجسية
فهي ضرب من ضروب المنطقية
أعينيني عيوني
اني أرى رجوعا للمانوية
أأغرق أللهم عقلي
أم أغوص في خضم الشاعرية
أشكي اليكَ روحي
فهيَ عابثة
وأمضي لتوي
كي أعيش المسرحية.

(كفرسميع)

نهـاية الطـريق

● شعر: محمد ابو صالح ●

اذا ما افترقنا وتاه الزمان
واصبح وجهي لديك عتيق
كسور قديم علاه الغبار
ومن قدميّ أضعت الطريق
أعيدي لقلبي جفاهُ القديم
وردي الى العين بعض البريق

اذا ما افترقنا.. فلا تقربيني
لاني أدمنت لمَّ الرحيق
وادمنت حبا يجولُ بدمي
أود انعتاق المحب العشيق
رجوعك عندي يشتت روحي
فأرضى بهمس الشعور الرقيق

اذا ما افترقنا فردي كتابي
وخلي جوابي طعامَ الحريق
فهل رحمة منك في ان تجودي
بدمعة حزنٍ لهذا الرفيق
لعلَّ بقايا حنان لديك
كقشة ماء تشدُّ غريق
اذا ما افترقنا بقينا ذويت
وخلفت جرحاً عميقاً عميق
اداري اكتئابي.. لعل صوابي
يعود بيوم وروحي تفيق
فبعدك لا طعم لليوم حتى
ولا الليل أبقى عزاء الشروق

(سخنين)

«بابي مفتوح»

● بقلم: سليم شومر ●

بابي مفتوح كقلبي مفتوح
ولتخرج جميع أحزاني
لتنصرف من هذا الزمان
وتغدو بعيدة بعيدة..
اهربي ايتها الافكار القاحلة
ايتها الأوهام الماحلة
اغربي من غير رجعة
سانفضك كالغبار عن جسدي
واعلن عليك الحرب
واعلن عليك جنوني
وأثور في مجوني...
بابي مفتوح كجرحي مفتوح
وسيبقى الباب مفتوحا
حتى تنغلق جروحي
حتى تندمل قروحي...
وتطفأ نار الكبد والكمد
وتعود الى وطني روح الابد...
هذا الباب مفتوح
وليدخل جميع رفاقي
لا قوس نصر لا باب جنة
فجحيمي وجنتي هي الدنيا
ندخل بابها الاول
من بداية الشرق حتى نهاية الغرب...
الباب مفتوح
ماذا ينتظرني
اتردد في الدخول
وأتردد في السؤال
ولا ادري ماذا يحصل ماذا يدور
لا اسم لا عنوان
لا شيء غير خيال مبهم
يجوب الانحاء
ينادي على الاوهام
يحجب الاحلام
كغيوم الصيف الجاحدة..
اناديك ان لا توصدي الباب
بوجهي امام عيوني
أبق بابك مفتوحا
ولو بشق صغير
ليترك أنفاسي اللاهثة
تمخر اليك
عباب الهواء والآتي والضوضاء..

(يافا)

شعراؤنا (٩)

الشاعر توفيق زياد

مقدمة:

يحظى الشاعر توفيق زياد باحترام وتقدير شعبيين بصفته قائداً وطنيا ومناضلا عنيدا ضد الحكم، العسكري والظلم القومي، ويعتبر الى جانب كونه شاعرا، أحد القيادات التي يشار اليها بالبنان، ليس على مستوى الجماهير العربية والقوى المحبة للسلام في بلادنا فحسب، بل وعلى المستوى الفلسطيني ايضا.

يشغل ابو الامين عدة مناصب شعبية هامة فهو رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البرلمان «الكنيست»، وهو الرئيس المنتخب لبلدية الناصرة منذ العام ١٩٧٥ كما يشغل منصب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

حياته:

في مدينة المحبة والسلام ولأبوين فقيرين تفتحت عينا الطفل توفيق في سنة ١٩٢٩[1]، ومن عبق نسيم المدينة الخالدة ومائها المعطاء ارتوى، ومع أترابه دخل المدرسة الابتدائية ثم الثانوية، وفي سنوات التعليم الثانوي الاخيرة بدأ كتابة الشعر. وكان قد بعث برسالة فيها قصيدة وطنية لاحدى الصحف الفلسطينية آنئاك فأعيدت اليه مشطبة بقلم المراقب الصحفي البريطاني مع اعتذار المحرر.

عمل توفيق زياد في القصارة والبناء، وسجن عدة مرات نتيجة لنضاله الجماهيري.

تابع دراسته الذاتية واطلاعه، ثم أرسله الحزب الشيوعي في بعثة دراسية حزبية عام ١٩٦٢ الى موسكو في الاتحاد السوفييتي (آنئاك) فتعلم الاقتصاد السياسي والفلسفة الماركسية.

عاد الى ارض الوطن ليشارك الشعب كفاحه، ثم تزوج من السيدة نائلة يوسف صباغ (أم الامين)، وقد كان والدها المرحوم يوسف صباغ احد الشخصيات البارزة في الحزب الشيوعي، ومديرا لادارة جريدة «الاتحاد» مدة طويلة. أما السيدة زياد فهي احدى نشيطات الحركة النسائية الدمقراطية في مدينة الناصرة وقطريا.

الى جانب كون توفيق زياد شاعرا، فهو خطيب معروف بين الجماهير العربية يؤكد دائما على ضرورة الوحدة في خطابه. في الطيبة وفي يوم ٣٠ آذار ١٩٨٠، قال وقد ألهب الجماهير حماسا: «ان وحدتنا ويقظتنا الكفاحية هي الامر الاساسي الذي عمق الانجازات».

شعره ونماذج منه

عندما سأله زميله ورفيق دربه محمود درويش «ما هي الواجبات التي تراها أمام شعرنا»؟ قال زياد: «النضال ضد الحكومة، السلام في المنطقة، بث التفاؤل والامل، ضد سياسة الاضطهاد. والكتابة ليس حول قضايا مجردة عامة، بل قضايا عينية ملموسة، مثلا، فلاح يدافع عن أرضه، أم تقبل ابنها الجائع وغيرها»[2].

وبهذه الرؤية تناول توفيق في شعره معظم القضايا الوطنية والنضالية التي واجهت شعبنا مثل كفرقاسم، سجناء الحرية، مجزرة ايلول الاسود، عمال موسكو، مقتل عواد والامارة، العبور الكبير، وكذلك كتب شعر الغزل باسم مستعار وقصص الاطفال، والنثر.

أثار شعره حقد اليمين والرجعية في اكثر من مرة وعلى سبيل المثال قصيدة «العبور الكبير».

كتب بعد حرب الخليج عده قصائد أثارت اهتمام المثقفين وابناء الشعب ومن القصائد التي كتبها الندابة - قصيدة عن المحار والنرجس وديك الحقيقة - وغيرها.

واذا كان توفيق نفسه في لقاء الشهر مع محمود درويش قد قسم الشعر الى نوعين: مع الشعب، أو ضده او بعيد او متعام عن الشعب»[3]. فاننا نستطيع تصنيف اشعاره بدون اي وجل بأنها مع الشعب. كما يمتاز ببساطة لغته واقترابه من الشعب ولنأخذ قصيدة «يا بلادي» من ديوانه «كلمات مقاتلة»[4] مثلا:

يا بلادي
أمس.. لم نطفُ
على جفنة ماء.
ولنا..
لن نغرق الساعة
في جفنة ماء.

أما مطلع قصيدته العبور الكبير التي نشرت في جريدة «الاتحاد» يوم ١٩٧٣/١١/٢١ م في صفحتها الادبية فيقول:

١ - مناديل الزنابق
لوح بها، لوح.. مناديل الزنابق
وأضرب سلاما للرجال، وللبيارق
واضرب سلاما للحقيقة،
بعد أن ضاعت،
لقيناها..
على لهب الحرائق
لوح بها لوح..
مناديل الزنابق

آثاره ومؤلفاته:

١ - أشد على اياديكم - مطبعة «الاتحاد» ١٩٦٩. حيفا (شعر).

٢- عمان ايلول - مطبعة «الاتحاد» ١٩٧١ م حيفا (شعر)

٣ - ادفنوا أمواتكم وانهضوا. دار العودة، ١٩٧٠ - بيروت (شعر).

٤ - نصراوي في الساحة الحمراء - شعر ونثر - الناصرة.

٥ - كلمات مقاتلة - (شعر).

٦ - حال الدنيا - مجموعة قصص فولكلورية - دار الحرية للطباعة والنشر - الناصرة د.ت.

للمطالعة والمراجعة:

١ - مجلد مجلة الجديد للعام ١٩٦٢ ويحوي بشكل خاص مقابلة في الصفحات ص ٢٦ - ص ٢٨. قصيدة عمال موسكو ص ٢٩ - ٣٠. من العدد الثامن وغيره من الاعداد.

٢ - ابن الخطاف - سجناء الحرية لتوفيق زياد، الجديد ص ٣٦ - ص ٣٨، المجلد ٢٣، العدد ٣، آذار ١٩٧٤ م - حيفا.

٣ - فرهود كمال قاسم - أعلام الادب العربي في العصر الحديث، ص ٨١ اصدار دار المشرق للطباعة والنشر - شفاعمرو ١٩٨٩ م.

اشارات:

١ - وجدت عدة كتابات حول ميلاده، مثلا ١٩٢٢، ١٩٢٩، ١٩٣٢!!

٢ - من مقابلة أجراها معه الشاعر محمود درويش، الجديد ع ٨ سنة ١٩٦٢ ص ٢٨.

٣ - ن.م ص ٢٧

٤ - كلمات مقاتلة ص ١٣.

حفل تكريم للاستاذ عمر زيدان

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - اقامت لجنة المعلمين في مدرسة كفرمندا الشاملة القسم الاعدادي - حفلا تكريميا للاستاذ عمر سليمان زيدان بمناسبة خروجه للتقاعد، باشتراك اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ عادل عبد الحميد، وتضمن كلمات وتحيات قدمها كل من المربية سبأ ظاهر عضو لجنة المعلمين، والاساتذة مصطفى السيد احمد مدير المدرسة الشاملة، وفتحي زيدان مدير المدرسة الاعدادية، كذلك تحية من مجلس الطلاب في المدرسة.

وقد اشاد جميعهم بجهود الاستاذ عمر زيدان وعمله واخلاصه وتفانيه في خدمة ابناء بلده، وتمنوا له التوفيق.

وكانت الكلمة الاخيرة للمحتفى به الاستاذ عمر زيدان، فشكر جميع المتحدثين والزملاء الذين عملوا على اقامة هذا الاحتفال.

هذا وقد تخلل الحفل تقديم هديتين رمزيتين للمحتفى به الاولى قدمها معلمو المدرسة والثانية قدمها مجلس الطلاب.

الاستاذ فتحي فوراني ييسر لطلابنا تاريخهم

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● الاستاذ فتحي فوراني أحد كتابنا المبدعين، وأحد معلمينا الثانويين الممتازين في الكلية العربية الارثوذكسية، هذا الصرح الحضاري الذي تربى بين جدرانه من خيرة شبابنا والذين يخدمون مجتمعهم أطباء، مهندسين، معلمين.. الخ.

وقد كتب الاستاذ فوراني العديد من المقالات في صحافتنا الوطنية وكتابه «دفاعا عن الجذور» الذي صدر عن المطبعة الشعبية عام ١٩٨٤ وصدر في الاردن عام ١٩٨٦، معروف برصانته وحرصه على تقديم الحقيقة مع الدفاع عنها. وله كتاب مترجم صدر في القدس سنة ١٩٧٨ باسم «دكتور جيكل ومستر هايد».

أما في مجال التعليم والتربية فقد اصدر حتى الان كتابين هما «المساعد في تاريخ العرب القصصي، - للصف الخامس الابتدائي. وكتاب «امتحانات في قواعد اللغة العربية أسئلة وحلول» وهي تحضر الطالب لامتحانات الدبلوم والبجروت والدخول الى الجامعات.

كما أن الاستاذ فوراني كتب العديد من الزوايا والمواد اللغوية لطلابنا في صفحة الطالب من جريدة الاتحاد وفي غيرها من صحف الطلاب.

المساعد

وفي هذه المقالة سأتوقف عند كتاب المساعد في تاريخ العرب القصصي - للصف الخامس. وهو كتاب جاءت فكرته من أوراق عمل كلفه بتحضيرها «بعض الزملاء من معلمي التاريخ في مدارس حيفا» ص ٥ والكتاب كما يراه مؤلفه «ما هو الا محاولة متواضعة فرضتها ظروف موضوعية ملحة» ص ٦.

وقد احتوى الكتاب على خمس وعشرين قصة مبسطة هي نفس القصص التاريخية التي جاءت في كتاب التاريخ المستعمل اليوم في الصفوف الخامسة ولكن المعلم الذي يقارن بين الكتابين يرى مدى التسهيل الذي قدمه الاستاذ فتحي فوراني لهذه القطع، حيث نجح على ما أعتقد في منحاه الاول كما حدده هو، وهو «تحرير النص التاريخي من اسار الكلاسيكية، وترويض هذا النص وتطويعه، لغة ومبنى، ولجعله سهل التناول والتعامل» ص ٥ ونجح في كسر حواجز «الغربة» - كما سماها هو - «بين الطالب في هذا الجيل وبين لغته وتاريخه، وخلق نوع من «التفاهم» و«المصالحة» و«اللغة المشتركة» بين الطالب وبين لغة النص القائم».. ص٥.

ففي ص ٩ يفسر حالا بعض الكلمات مثل: فكتب اليها كتابا = (أي رسالة) ص ٩ ولكن عواقب الحرب وخيمة فيفسرها حالا ضمن القطعة (رديئة ومضرة) ص ٩ ثم: بتكبيله (ربطه وتقييده) ص ١٩.

فساوم (فاوض) ص ٤٦.

يضلّ = (يتيه ويضيعُ) ص ٤٦.

تنفس قصي الصعداء (أي: تنفس تنفسا طويلا).

وغيرها وغيرها. هذا الى جانب صياغة مجمل النص بجمل قريبة من قاموس الطالب اللغوي في عصرنا، وتربية من مفاهيمه، وبلغة غير قديمة بل لغة فصحى ممكن أن نطلق عليها ميسرة وهنا يكمن أحد أسباب نجاح كاتبنا.

الامر الاخر الجديد في هذا الكتاب هو محاولة تفعيل الطالب عن طريق أوراق عمل اسئلة هي قريبة في بنيتها من اسئلة فهم المقروء وأسلوبها، بها يساعد الطالب على فهم القصص التاريخي وكذلك على التعود على حل اسئلة من هذا النوع. ولنأخذ مثلا الحكاية الحادية عشرة ص ١٠٣ - ص ١٠٧ والتي تتحدث عن الصراع بين علي ومعاوية على الحكم، ومعركة صفين المشهورة، فبعد سردها بلغة مفهومة للطالب ودون مصاعب تذكر. يقدم الكاتب أثني عشر سؤالا مثل:

«١١ - سمي «الخوارج» بهذا الاسم لأنهم:

أ - خرجوا من جيش علي بعد التحكيم

ب - خرجوا لقتال معاوية من جديد

جـ - كانوا خارج ساحة المعركة ولم يقبلوا التحكيم» ص ١٠٧.

وعلى الطالب اختيار الجواب الصحيح الذي يؤكد معلوماته فيما بعد ويمنع التردد.

كما أنه يلجأ لاسئلة كتابية حيث يزيد ملكة الكتابة وصياغة الجمل لدى الطالب من ناحية، ويمتحن قدرته على الاجابة السليمة كتابيا.

مثلا «ماذا بنى العرب في الاندلس؟» ص ١٢٦

أو «ما هي «جنة العريف»؟» ص ١٢٨.

هذا الى جانب ان الكاتب شكل الكثير من الكلمات والتي قد تخلق التباسا او اشكالا لدى الطالب في مثل هذه السن اذا بقيت دون تشكيل، ونجح في ذلك نجاحا رائعا.

خاتمة:

في نهاية هذه العجالة لا بد للاشارة الى النمو المتصاعد في قدرات مربينا وشبابنا ومعلمينا على الخلق والابداع، وهناك ضرورة ملحة لاستغلال هذه الطاقات ايجابيا، واعطائها الامكانيات المادية والمعنوية لتزيد من هذا الابداع. وهذا الامر نتوجه به لوزارة المعارف وللدوائر المسؤولة عن قضايا التعليم في الوسط العربي.

هناك ضرورة لاجازة مثل هذه الكتب وغيرها مما أبدعه معلمونا في اوقاتهم الخاصة وفي ظروفهم الصعبة، وخاصة مثل هذا الكتاب ضمن الكتب التي يسمح بتناولها وتعليمها في المدارس بشكل رسمي ليستطيع المعلم ان يختار بين عدة كتب وعدة اساليب لنفس المادة.

أشد على يدي زميلي وأخي فتحي فوراني على جهده المبارك وأتمنى له المزيد من العطاء في سبيل اجيالنا الصاعدة.

قصة للطالب

الرهـــــــان

● بقلم: نسيم صالح منصور - الطيرة ●

قلت لصديقي احمد: «صحتين»

فأجاب: شكرا.. وهو يواصل ابتلاع سندويشه بنهم شديد.

وبعد ان فرغ من الاكل القى الورقة التي كان السندويش ملفوفا بها لتطير في الشارع كالطائرة الورقية، وتستقر على الرصيف.

أسرعت والتقطتُ الوريقة، فصرخ في وجهي، «هل جننت؟! هل الشارع ملك ابيك؟»

فقلت شارحا: ليس الشارع ملكي، بل هو ملك «الجميع»، ولا تنسى ان البلدة بلدتنا، وأحب ان تكون نظيفة.

فقال أحمد: لا يهمني ان كانت نظيفة ام لا، وهل أنا كناس البلدية؟ اليس لي ما أفعل سوى الركض وراء الاوراق والتقاطها.

فقلتُ: ومن قال لك ان تفعل ذلك؟ ولكن... لا ترم الاوراق في الشارع، بل ضعها في صندوق الزبالة المخصص لذلك.

ابتسم صديقي بخبث ثم قال: ترى كم طول الشارع الذي نسير فيه؟؟ استغربت السؤال.. ولكنني أجبت بعد قليل من التفكير.. يزيد عن المئة متر قليلا.

فقال: اذن أتراهن؟ قلت متعجبا: علام؟

فقال: نتراهن على ان نجتاز الشارع من أوله الى آخره فلا نجد وعاء واحدا للزبالة وضعته البلدية لنضع فيه الوريقة، فماذا افعل بها هل ابتلعها؟!

وقبلتُ الرهان... تراهنا ان يختار الرابح كتابا على حساب الخاسر.

وقطعنا الشارع بطوله نبحث عن وعاء للزبالة.. وانا اتمنى ان ينبت في الشارع فجأة صندوق نضع فيه الوريقة.. وبلغنا نهاية الشارع.

فقال بهدوء: «كتاب» ولم يضف كلمة أخرى.. وفي هذه اللحظة وقع بصري على وعاء للزبالة في زاوية الشارع المقابل، فصرخت: ها هو.. وركضت بكل قواي، فقال ببرود: (معذرة) هذا يتبع الشارع الثاني.. وهو ملك خاص لصاحب هذه الدار. وخسرت كتابا... فقد كلفتني هذه الحادثة كتابا، فهل تستحق ذلك؟!!

في نداء الى الامم المتحدة والادارة الامريكية الجديدة:

● تتمة من صفحة ١●

نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاثنين، الادارة الامريكية الجديدة الى «الاسهام بفعالية» في انجاح مسيرة السلام واعادة وضعها «في طريق مأمون لتحقق الانجاز المطلوب في حل الصراع العربي - الاسرائيلي ولحمل اسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية».

وقد وجه عرفات هذه الرسالة الى لجنة الامم المتحدة لممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني.

واوضحت الرسالة انه آن الاوان لتنضم الامم المتحدة الى الولايات المتحدة وروسيا لانهاء النزاع طبقاً للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن ولان تتولى منذ الآن مسؤولية حماية الشعب الفلسطيني.

وطالب عرفات ايضاً الادارة الامريكية الجديدة بأن «تعالج بحكمة العوامل السلبية» التي نشأت خلال سنة من المفاوضات.

من جهة اخرى دعا نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، صائب عريقات، اسرائيل الى التفاوض منذ «اليوم» مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والشتات يشكلون شعباً واحداً.

وكان عريقات الذي وصل الى عمان لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول التنسيق الاردني - الفلسطيني في عملية السلام يرد على تصريح رابين.

وقال ان «اي انسان عنده واقعية سياسية بات يدرك ان حل مشكلة الشرق الاوسط يكمن في حل القضية الفلسطينية عبر اقامة الدولة الفلسطينية. باعتقادي ان الواقعية السياسية تحتم ليس فقط اقرار اسرائيل بدور المنظمة ولكن ايضاً الاعتراف الكامل بهذا الدور وبالمبادرة لقبوله وهذا ينطبق ايضاً على الولايات المتحدة».

واضاف «اليوم هو وقت الحديث ما بين الاعداء، ما بين اسرائيل ومنظمة التحرير ولا يستطيع احد الاستمرار في سياسة النعامة. ان الشعب الفلسطيني واحد ولا يوجد هناك شعب في الداخل وآخر في الخارج».

وفي ما يتعلق بالكيان الفلسطيني الذي تحدث عنه رابين راى عريقات ان «كلمة كيان لا تعني دولة» واضاف ان «حل مشكلة الشرق الاوسط يكمن في حل القضية الفلسطينية عبر اقامة الدولة الفلسطينية».

وتابع «ارفض كلياً ان يزوّر رابين حقائق التاريخ ويشير الينا كأقلية. نحن شعب تمتد جذوره عبر التاريخ ولسنا اقلية على ارض الغير وانما شعب يعيش على ارضه تحت الاحتلال الاسرائيلي. وشرد قسم كبير منه عن ارضه نتيجة المخططات الدولية».

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



الثلاثاء: ٩٢/١٢/١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى :

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – جغرافيا – سطح الارض
٨.٤. – قصص للصغار
٨.٥٥ – حساب (الثالث)
٩.١. – الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ – جغرافيا
١..٤٥ – علوم (الابتدائية)
١١... – ادب (الابتدائية)
١١.٣. – فن
١١.٤٥ – الانجليزية (الثامن)
١٢.٤. – موسيقى – (الاعدادية والثانوية)
١٣.١. – جغرافيا

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – اريد حلا
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩... – المدن الاسلامية – مدينة «دبي»
١٩.٣. – الاخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢..٠٥ – عائلة سمبسون وحلقة جديدة
٢..٣. – برنامج «كول بوتيك»
٢١... – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣. – «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٢٥ – «محبة ام» – مسلسل بريطاني جديد في اربع حلقات
٢٣.٢. – كتب ومؤلفون
١.... – آخر الاخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٦... – برنامج من الكنيست
١٨.٣. – برنامج الاطفال
١٩... – «قريب بعيد» والحلقة (٤٩.)
١٩.٢٥ – مجلة لشؤون الموضة
٢.... – المسلسل الكوميدي «اخبار في الهواء» – الحلقة الخامسة
٢..٣. – رياضة
٢١.٣٥ – «صوت الروك» برنامج جديد حول الفنانين المحليين والفرق المحلية
٢٢.٤. – فيلم سينمائي يتناول كفاح الشيوعيين خلال الحرب الاهلية في اليونان
٢٤.٥٤ – حكاية ليلية وختام

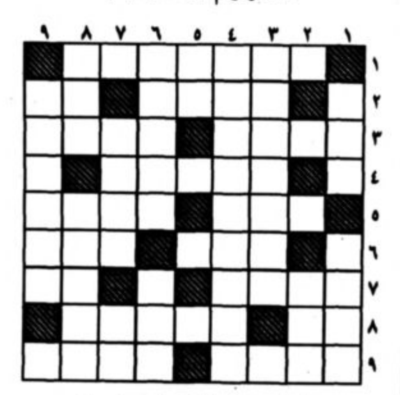
التلفزيون الاردني :

١٦... – برنامج ديني
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – برنامج وثائقي
١٨... – الاخبار
١٨.٢٥ – مؤسساتنا
١٨.٥. – من تراث الريف والبادية
١٩.٢. – استراحة المساء
١٩.٣. – برنامج الاسرة
٢.... – الاخبار
٢..٤. – مسلسل السهرة
٢١.٤. – عرض البرامج
٢١.٤٥ – مواجهة
٢٣... – الاخبار
٢٣.١٥ – آخر المشوار

● لقطة من المسلسل البريطاني «محبة ام» – القناة الاولى، ٢٢.٢٥ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧.) ***



● اعداد: زينة وخليل شماس – فسوطة ●

عموديا:
١ – من نبات بلادنا – مدينة الضباب
٢ – من الطيور الجارحة
٣ – اغنية لعبد الحليم حافظ
٤ – فنان مصري معروف
٥ – والد
٦ – من الكوارث الطبيعية – نوع من الصواريخ
٧ – واجب الحدوث – ضد «حلو»
٨ – طائفة (معكوسة) – منطقة مشهورة في بيروت
٩ – لقب غاندي

افقيا:
١ – حركة عنصرية
٢ – من انواع السيارات – للجزم
٣ – على نفس الوتيرة (معكوسة) – حشد
٤ – الفلاح
٥ – اهان – رأت
٦ – سرور – صوّب
٧ – سند – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٨ – ضرب – آمال (معكوسة)
٩ – نشقق – احدى النساء

*** حل لغز (١٦٩) ***

افقيا:
١ – الاسكندرية
٢ – حق – سرايبلو
٣ – فرسان – ضم
٤ – واحدة
٥ – كلرمنتنا – مر
٦ – تلا – غجرية
٧ – سكب – تر
٨ – صب – بسطها
٩ – التعب – لي
١. – فنزويلا – كم

عموديا:
١ – اق – مكتوب
٢ – لحن – فل – صان
٣ – ابراس – زل
٤ – سوس – كيتو
٥ – كلرون – هي
٦ – نيقاده – ابل
٧ – يد – عابدة
٨ – راصد – طل
٩ – كيسنجر هنري
١. – مسة – مغرب

حدث في مثل هذا اليوم

الاول من كانون الاول

● ١٩٤٨ – مؤتمر اريحا، والمؤتمرون يؤكدون تأييدهم للوحدة مع شرق الاردن.

الفروق السبعة





الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد في ساعات المساء على ان يمتد ليلا الى المناطق الوسطى وتكون مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل –.١٦ ● الاغوار الشمالية – ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● القدس وضواحيها – ١٥ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي –٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٢ ● البحر الميت – .٢ ● ايلات والعربة – ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/٣.)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧.٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٥. ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩٧٤,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٨. ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٧٢٤ ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٨٥٩ ش.ج
● "سود" –	٢,٦٨ – ٢,٦٩ ش.ج

هبوط في بورصة تل ابيب وثبات قيمة الدولار

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلّ الانخفاض في مؤشر الاسهم المتغيرة في بورصة تل ابيب على الانخفاض لليوم الثاني على التوالي اذ ان مؤشر الاسهم سجل امس، انخفاضاً بنسبة (٤..٪). ويفسر الخبراء هذا الانخفاض المستمر الى الارتفاع الفجائي في نسبة الفائدة البنكية.

واستمرت الشركات في اعلان ميزانياتها الفصلية وتبين ان مجمع (كور) قد ربح خلال الاشهر الثلاث المنصرمة (١٣.) مليون شيكل. كما تبين ان شركة التأمين (هسنه) قد خسرت خلال الاشهر الثلاث الاخيرة حوالي الـ (٤.) مليون شيكل، الامر الذي اثر سلباً على اسهمها التي انخفضت خلال اليومين الماضيين بحوالي (١٤٪).

وكانت حصيلة بيع شركة (اي.دي.بي) فائض كبير في طلبات الشراء وبلغ ثمن هذه الطلبات (٦٥) مليار شيكل مما يعني ان ارباحاً كبيرة حصلت عليها الحكومة التي نفذت عملية البيع. الارباح الكبيرة كانت في حصيلة بنك العمال وبلغ مجموع ارباحه (١٦٥) مليون شيكل.

اما السندات الحكومية المربوطة بجدول الغلاء، وبالدولار فقد ارتفعت بنسبة (٥..٪).

وعلى صعيد البورصات العالمية فقد حافظ الدولار الامريكي على قيمته مع ميل خفيف نحو الارتفاع واستمرت بورصة لندن في الاندفاع الى الامام حيث حققت ارتفاعاً كبيراً.

هذا واعلنت غالبية البنوك التجارية بأنه ابتداءً من اليوم ستخفض الفوائد على الحسابات الجارية بنسبة (١٪).

وترتفع اسعار الوقود هذه الليلة بنسبة تتراوح من ٤.٥٪ الى ٦٪ ويأتي هذا الارتفاع جراء ارتفاع سعر صرف الدولار في الاسواق العالمية والتخفيض الكبير على قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار.



رابين في حفل بدء موسم تصدير المنتوجات الزراعية:

بالامكان تحقيق التعاون والتعايش بين الشعبين والزراعة خير دليل!

● مطار اللد – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – «اعتقد ان هناك تعاوناً بين المواطنين العرب واليهود في البلاد، والزراعة المثال لهذا التعاون، وانا ازمن بانه بالامكان تحقيق التعاون والتعايش بين الشعبين في عدة مجالات. وهذا يؤكد انه بامكان الشعبين العيش بسلام والتعاون بينهما».

هذا ما قاله رئيس الحكومة يتسحاق رابين لصحيفة «الاتحاد»، رداً على سؤال لمراسلنا حول موقفه من التعاون القائم في مجال الزراعة للتصدير بين المزارعين اليهود والعرب، ودور المزارعين العرب في مجال تصدير المنتوج الزراعي الى اوروبا، خاصة تصدير الورود والتوت.

وقد رفض رئيس الحكومة التعليق على سؤال حول تصريحه بأن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات هو «العقبة الرئيسية امام السلام». وقال «حضرت الى هنا من اجل الاحتفال ببدء موسم التصدير الزراعي وارفض الرد على اسئلة سياسية».

كان رئيس الحكومة قد قام بجولة في المعرض الذي نظمته وزارة الزراعة في قاعة شركة التصدير «اغرسكو» في مطار اللد ووصل حتى محطة تحميل المنتوجات على متن الطائرات لتصديرها الى اوروبا.

وفي الاجتماع الاحتفالي الذي عقد على شرف بدء موسم تصدير المنتوجات الزراعية في المطار قال رئيس الحكومة: «اعتقد ان من قال انه حدث امر ما للزراعة قد صدق، فالزراعة التي كانت جوهرة تاج الاستيطان في اسرائيل حدث لها شيء ما. لكن السؤال الآن ما العمل، كيف يمكن استغلال جميع الامكانيات وفي جميع القطاعات كي نطور ونقدم الزراعة للاستهلاك المحلي وللتصدير؟».

واضاف: «علينا المنافسة وايجاد انواع فريدة لتسويقها وتصديرها».

وقال: «واجبنا كحكومة تقديم المساعدات ودعم جميع الفروع خاصة فروع التصدير. ففي الصناعة للتصدير نقدم دعم بنسبة ٣٨٪ ويحق لكم الحصول على دعم بنسبة ٤٠٪».

وقال: «وما شاهدته هنا في المعرض من منتوجات زراعية هو شهادة شرف للمزارعين الاسرائيليين، ولا شك لدي بأنه يجب البحث عن حلول لتسديد الديون التي تراكمت على المزارعين في المرشافيم والكيبوتسات، لكن ذلك لن يتم من اليوم الى الغد.. فهناك سلم افضليات لدينا.. نحن في بداية الطريق لا تنسوا مشكلة البطالة، لكن التصدير له الافضلية فهو الذي يزيد «الكعكة القومية» وهكذا بالامكان حل المشاكل.

درعي متهم بتلقي رشاوى من رجلي اعمال سويسريين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاثنين، ان وزير الداخلية، الراب اريبه درعي، متهم بتلقي رشاوى من رجلي الاعمال ايزيك وولف وموشيه رايخ اللذين مولا حملة اعلامية لصالحه تقدر بمئات الالاف الدولارات ضد تحقيق الشرطة معه.



هذا ما جاء في المذكرة الرسمية التي وجهها حريش الى السلطات السويسرية.

وعلم ان المليونير وولف استأنف على قرار المستشار القضائي بانها تمس بحرية الفرد! الا انه اعترف بانه تبرع بمبلغ لا بأس به لحملة درعي الاعلامية.

وزير الزراعة: للمزارع العربي مشاكل عينية لا يمكن التغاضي عنها

● مطار اللد – من جهاد عقل – في الاحتفال الذي نظمته وزارة الزراعة وشركة تصدير المنتوجات الزراعية اغرسكو الذي اقيم في مطار اللد امس اشتكى وزير الزراعة يعقوب تسور من ان عملية تصدير المنتوجات الزراعية الى اوروبا تكلف اسرائيل ٦٠٠ دولار عن كل طن، هذا في وقت يجري التنافس في سوق حرة..

وقال تسور: «ان الزراعة للتصدير تعني ايجاد اماكن عمل جديدة، وعلينا تطوير منتوجاتنا الزراعية لتكون ذات جودة عالمية، لنتمكن من المنافسة في السوق الاوروبية، ولهذا علينا زيادة التصدير هذا العام بنسبة ١٠ – ٢٠٪ ويجب ان نعمل لالغاء الظلم القائم ضدنا في السوق الاوروبية وان تمنح الدولة الامان والدعم للمزارع واذا توفرت كل هذه الامور الى جانب الانتاج المميز وتطوير المنتوجات فهذا يجعلنا نواصل المشوار».

وتحدث دان سالفرت ممثل شركة اغرسكو للتصدير الزراعي فقال: «هذا المكان هو فريد من نوعه في العالم للتصدير الزراعي الجوي». وقال ان التصدير الزراعي من اسرائيل واجه ازمة خلال السنوات الماضية وذلك بعد ارتفاع التكاليف بنسبة ٣٠٠٪ بينما لم يتغير سعر الدولار. والان وبعد اعلان الحكومة الجديدة عن تقديم الدعم للزراعة آمل ان ينطلق التصدير نحو الامام. وقال ان وضع البرامج لزيادة التصدير بنسبة ١٠ – ٢٠٪ معناه رفع المدخول ما بين ٥٠ – ١٠٠ مليون دولار واستيعاب الكثير من الايدي العاملة في الفرع. وطالب بالغاء كشف السوق المحلي للاستيراد. وقال ان شركة اغرسكو تقوم بتصدير المنتوجات في ٣٠ رحلة جوية اسبوعية، وكل رحلة تحمل ١٠٠ طن من المنتوج الزراعي وفي مقدمته الورود

وتحدث ايضا المزارع شموئيل بن شاؤول ممثل اصحاب البيارات.

وتحدث باسم مزارعي الورود المزارع العربي ابن قلنسوة الحاج ابو شلباية والذي يزرع الورد للتصدير منذ ١٥ عاما في بلده قلنسوة وقال: «فرع الورود هو الفرع الذي لا يوجد فيه اي فارق بين المزارع العربي والمزارع اليهودي. واضاف: نزرع ١٥٠ نوعا من الورود في اكثر من ٢٠٠ الف دونم بينما كان ما يزرعه المزارعون في هذا الفرع قبل ثلاث سنوات ١٤ الف دونم ومن المتوقع ان نصدر هذا العام ما قيمته اكثر من ٢٠٠ مليون دولار ويعمل في هذا الفرع حوالي ١٥ الف عامل. ودعا الحكومة الى زيادة منحة الاستثمار في هذا الفرع والتي تمنحها للمزارعين من ٤٠٪ الى ٦٠٪.

وردا على اسئلة مندوب «الاتحاد» قال وزير الزراعة يعقوب تسور حول خطة عمل وزارته بالنسبة للوسط العربي والمزارع العربي في المستقبل القريب: «هناك مشاكل عينية للمزارع العربي لا يمكن التغاضي عنها مثل مخصصات المياه ومخصصات الزراعة للفرع المحدد وزراعة مساحات معينة منها ووعد بمعالجة الوضع!

وردا على سؤال اخر ان كانت توجد لدى الوزارة خطة عينية بالنسبة للمزارع العربي قال الوزير تسور: «احدى المشاكل التي تواجهنا هي قضية تنظيم المزارع العربي في اطر تسويق لمنتوجاته وعدم ابقائه مستغلا من قبل التجار.

وبالنسبة لدور المزارع العربي في انتاج التوت قال: «هناك انخفاض في هذا الفرع ويجري التحول اليوم لزراعة الورد للتصدير».

وردا على سؤال بالنسبة لقضية دفع التعويضات للمزارعين المتضررين جراء الفيضانات التي حدثت الشتاء الماضي قال الوزير تسور «سوف نقوم بدفعها خلال شهر، بل سندفعها في مدة تقل عن الشهر من اليوم».

مراقبة الدولة تحقق في العجز المالي الخطير لصناديق التقاعد الهستدروتية

* العجز يقدر بحوالي ٢٨ مليار شيكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفحص مراقبة الدولة، مريام بن بورات، موضوع صناديق التقاعد التابعة للهستدروت وان عملية الفحص في مرحلة متقدمة جدا. هذا ما اعلنته، امس الاثنين، امام لجنة مراقبة الدولة البرلمانية التي بحثت في العجز المالي الخطير الذي تعانيه هذه الصناديق ويقدر بحوالي (٢٨) مليار شيكل.

وبشار الى انه منذ ست سنوات حذرت لجنة مختصين من مغبة الازمة المتوقعة في صناديق التقاعد. فالهمت اللجان ووضعت توصياتها.

ورغم ان الازمة الفعلية المتوقعة ستحدث في غضون الـ ٢٥ سنة المقبلة، الا ان المختصين يشيرون الى ان كل سنة تضاعف العجز المالي في صناديق التقاعد التابعة للهستدروت وتحول دون ان تلبي هذه المؤسسة التزاماتها ازاء المتقاعدين.

وقال المختصون ان ارتفاع مستوى المعيشة هو السبب في العجز المالي لمؤسسة صناديق التقاعد اضافة الى منح حقوق التقاعد لمجموعات مختلفة من بينها مجموعة من القادمين الجدد بدون ملاءمة الرسوم التي دفعوها لصناديق التقاعد.

المحكمة العليا تصادق على هدم البيتين في عرب الحلف!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – صادقت محكمة العدل العليا يوم (٩٢/١١/٢٦) على الاتفاقية التي وقعت بين محمود حسين الحلف واخيه حسن من عرب الحلف من جهة وبين امانة الدولة من الجهة الثانية. وتنص الاتفاقية على ان يستلم الاخوان مبلغ ١٩٠ الف شاقل تعويضاً عن بيتيهما اللذان اقيما بدون ترخيص عام ١٩٨٠ وصدرت بحقهما اوامر هدم بسبب مخالفتها لقوانين التنظيم حيث اقيما على اراض زراعية.

وقد اجلت المحكمة العليا تنفيذ قرار هدم البيتين حتى ٩٣/٨/١ حتى يتسنى للاخوان من عرب الحلف اقامة بيتيهما الجديدين في نطاق قرية عرب الحلف المعدة لاقامة عمارات سكنية. هذا ما افادنا به المحامي حسين ابو حسين من ام الفحم الذي ترافع عن الاخوين في المحكمة.

في جلسة مشتركة لممثلي الرؤساء والنواب العرب ومكسيم ليفي:

مطالبة وزارة الاسكان بتخصيص ميزانيات لترميم الاحياء في الوسط العربي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في اجتماع مشترك عقد امس في الكنيست بين رئيس مركز السلطات المحلية مكسيم ليفي ورؤساء سلطات محلية عربية واعضاء كنيست عرب تقرر ان يقوم اعضاء الكنيست العرب بمطالبة وزارة الاسكان بتخصيص الميزانيات لترميم الاحياء في الوسط العربي.

وطلب رئيس مركز السلطات المحلية وسكرتير اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين ورؤساء سلطات محلية عربية اخرون من اعضاء الكنيست العرب بان يطالبوا بتخصيص ٤٠٠ مليون شاقل في ميزانية التطوير للوسط العربي من اصل ١.٦ مليار شاقل جديد من ميزانية التطوير العامة كذلك المطالبة بدفع ٢٠ مليون شاقل كان من المفروض ان تدفع للسلطات المحلية العربية من ميزانية التطوير العام ٩٢ بدلا من مطالبة السلطات المحلية بجباية مبلغ ٤٢ مليون شاقل في الوقت الذي لم تنفذ الحكومة تعهداتها في ميزانية ٩٢.

واقترح النائب محاميد المطالبة بان تكون هناك بنود واضحة بالنسبة للوسط العربي في ميزانية التطوير العام لسنة ٩٣ كما اقترح تجنيد الكتل البرلمانية لدعم هذه المطالب.

اضراب السلك الاكاديمي في جميع الجامعات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبارا من يوم غد الاربعاء يضرب السلك الاكاديمي في جميع جامعات البلاد احتجاجا على عدم تنفيذ الاتفاق الذي اقر في حينه حول اعادة فحص اجورهم.

بسبب موقف «الليكود» و«المفدال»:

توقع ارجاء التصويت على مشروع قانون اساس لحقوق الانسان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنوي كتلة «الليكود» و«المفدال» العمل على ارجاء التصويت المقرر، اليوم الثلاثاء، في لجنة القانون والدستور البرلمانية، حول مشروع قانون اساس لحقوق الانسان.

ويبذل رئيس لجنة القانون والدستور النائب دادي تسوكر جهودا للحصول على اغلبية واقرار قانون الاساس لحقوق الانسان، اليوم الثلاثاء، كي يتم تحويله للكنيست للتصويت عليه.

وتحاول الكتلتان ارجاء البحث في القانون لعدة اسابيع، فيما تسعى كتلة «المفدال» الى افشال العديد من بنود القانون الذي، على حد قول زعمائها، من شأنها ان تمس بالقوانين الدينية السارية حاليا.